جــامـعــة الــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية

Evolution level of Iraqi journalists residing in Jordan of covering the political and economic reforms in Iraq by the Iraqi satellite tv stations

إعداد

مخلد ماهر داود السعدي

إشراف

الدكتور صباح ياسين المفرجي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

آيار، 2016

التفويض

أنـــا مخلـد مـاهر داود السـعدي أفـوض جامعـة الشـرق الأوسـط بتزويـد نسـخ مـن رسـالتي ورقيـاً وإلكترونيا للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث العلمية عند طلبها.

الأسم: مخلد ماهر داود السعدي

التاريخ: 23 /5/ 2016

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "**مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية** "

وأجيزت بتاريخ 2016/5/23

أعضاء لجنة المناقشة

الأسم	الصفة	التوقيع
د. صباح ياسين المفرجي	مشرفاً	....
د. يوسف حميد	رئيساً	....
د. خلف الطاهات	عضواً خارجياً	....

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله العلي القدير، الذي هداني وسهل لي السبل وهون علي الصعاب وعلمني ما لم أعلم...

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لاستاذي الفاضل الدكتور **صباح ياسين** الذي منحني من وقته وجهده وأعطاني من علمه وفكره، إذ كان له الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل وإظهاره إلى حيز الوجود.

ويسرني ان اشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقراءة الدراسة وقدموا ملاحظات مفيدة كان لها الأثر الطيب في تجويد الدراسة ورفع مستواها العلمي.

أتوجه بالشكر أيضاً لكافة أساتذة كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط، وكذلك اتقدم بالشكر لكافة الأصدقاء والزملاء الذين قدموا لي الكثير من الخدمة إما مشورة أو ببعض التسهيلات أو بتنسيق هذه الرسالة.

فلهم مني الشكر والامتنان

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى وطني العزيز العراق

إلى والدي ووالدتي اللذين ضحيا من اجلي وشجعاني وآزراني

إلى أخوتي وأخواتي

إلى اصدقائي وزملائي في الدراسة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن

لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية

إعداد

مخلد ماهر داود السعدي

إشراف

الدكتورصباح ياسين المفرجي

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية. وهدفت كذلك إلى التعرف على الفروق بين الإعلاميين العراقيين المقيمين في الاردن في نظرتهم للإصلاحات السياسية والاقتصادية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة حصرية شاملة تكونت من (88) مفردة من الاعلاميين العراقيين المقينين في الاردن .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية جاءت بدرجة متوسطة.
- جاء ترتيب مجالات الدراسة وحسب استجابات أفراد العينة على التوالي مجال كشف الفساد، يليه مجال موضوعات التغطية، ومجال اتجاهات الفضائيات من الإصلاحات السياسية

والاقتصـادية، ومجال اتجاهات الفضـائيات من الإصـلاحات السياسـية والاقتصـادية، ومجال مسـتوى التغطية، ومجال الرأي العام والمشـاركة السـياسـي، ومجال أسـاليب التغطية، ومجال معايير سـمات التغطية، وفي المرتبة الأخيرة مجال موقف الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن من الإصلاحات.

- بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصـائيا بين متوسـطات إجابات أفراد عينة الدراسـة في مسـتوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصـلاحات السـياسـية والاقتصـادية في العراق من قبل الفضـائيات العراقية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).
- عدم وجود دالة إحصـائيا للمتوسـط الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسـة في مسـتوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية تعزى لمتغير العمر.
- عدم وجود دالة إحصـائيا للمتوسـط الكلي لإجابات أفراد عينة الدراسـة في مسـتوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية تعزى لمتغير مجال العمل.

الكلمات المفتاحية: تقييم الإعلاميين العراقيين ، الإصلاحات السياسية والاقتصادية، الفضائيات العراقية

volution level of Iraqi journalists residing in Jordan of covering the political and economic reforms in Iraq by the Iraqi satellite tv stations

By
Mukhalad Maher Al-Saadi
Supervisor
Dr. Sabah Yasseen

Abstract

The study aimed to identify the level of assessment of the Iraqis living in Jordan journalists to cover political and economic reforms in Iraq by the Iraqi satellite television. It also aimed to recognize the differences between the Iraqi media professionals residing in Jordan in their outlook for political and economic reforms.

The study used the descriptive survey، and adopted the resolution as a tool to gather information from a comprehensive exclusive sample consisted of (88) Single Almqinin of Iraqi journalists in Jordan. The study found a range of results، including:

- That the total score of the responses of the study sample to assess the level of Iraqi media professionals residing in Jordan to cover the political and economic reforms in Iraq by the Iraqi satellite television came moderately.
- Came the order of fields of study، according to respondents responses respectively for detecting corruption، followed by the area of coverage topics، and the field of satellite television trends of political and economic reforms، and the field of satellite television trends of political and economic reforms، and the field level of coverage، and the field of public opinion and political participation، and the area of coverage

methods، the area of coverage attributes standards، and in last place the field of Iraqis living in Jordan media reforms position.

- The results showed a lack of statistically significant differences between the mean study sample answers in the evaluation of the level of Iraqi media professionals residing in Jordan to cover the political and economic reforms in Iraq by the Iraqi satellite channels due to the variable gender (male، female).
- The lack of statistically significant overall average for Answers study sample in the evaluation of the level of Iraqi media professionals residing in Jordan to cover the political and economic reforms in Iraq by the Iraqi satellite channels due to the variable age.
- The lack of statistically significant overall average for Answers study sample in the evaluation of the level of Iraqi media professionals residing in Jordan to cover the political and economic reforms in Iraq by the Iraqi satellite channels due to the variable field of work.

Keyword: Iraqi journalists residing ،political and economic reforms ، Iraqi satellite tv stations

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: مقدمة

لقد أدى تطور وسائل الاتصال والتكنولوجيا إلى نتائج متعددة منحت وسائل الإعلام الفضائي أهمية كبيرة ومكنتها من زيادة التأثير على المتلقين لأنها تخطت الحواجز التي وضعت أمامها سابقاً، وأصبح بإمكان كل مواطن استقبال كافة وسائل الإعلام العالمية إذا ما بحث عنها في الأقمار الصناعية أو في شبكة الانترنت، وهذا بحد ذاته ألقى مسؤولية إضافية على وسائل الإعلام في دورها بنقل الحقائق للمواطن وللمسؤول وحث الجميع على القيام بالواجبات التي يفرضها القانون أو تفرضها المواطنة.

يعتبر التطور التكنولوجي الهائل سمة رئيسية للبيئة الاتصالية في العصر الحديث، حيث أدى هذا التطور إلى انتشار واسع للقنوات العربية والأجنبية على حد سواء، وتعد القنوات الفضائية إحدى ثمار استخدام الأقمار الصناعية في مجال الاتصالات، وبفضل ذلك أصبح البث التلفزيوني قادراً على تخطي حواجز المكان والتغلب على العوائق الطبيعية والوصول إلى خارج حدود البلاد الجغرافية ومن ثم مخاطبة جمهور أكبر(شاهين، 2008، ص23).

لقد أصبح هذا الجمهور قادراً على مشاهدة قنوات تلفزيونية جديدة إلى جانب قنواته المحلية، العربية والأجنبية، بكل ما تقدمه هذه القنوات من مواد إخبارية ومضامين ثقافية وإعلانية وترويحية (مزيد، 2002، ص36).

إن أهمية التلفزيون تكمن في دخوله إلى كل بيت وانتشاره العالمي بفضل الأقمار الصناعية وقدرته على كسب ثقة المشاهدين لما تقدمة الصورة من مصداقية وقدرة على الإقناع،

كما يعمل التلفزيون على تغطية الأحداث ونقلها حال وقوعها بالصوت والصورة لتجسيد الواقع بلغة بصرية مفهومة لغالبية الجمهور.

ويؤدي التلفزيون الوظائف الرئيسية كالإعلام والأخبار والتثقيف والتعليم والتوجيه والإرشاد والترفيه والتسويق ودعم القيم السائدة في المجتمع أو تقويضها. فالتلفزيون قادر على إستقطاب إنتباه الجمهور ساعات طويلة لمشاهدة برامجه المختلفة دون الحاجة إلى استعدادات خاصة كالذهاب إلى السينما أو المسرح فضلاً عن مجانية ما يقدمه التلفزيون أو رخص ثمنه في معظم دول العالم (الدليمي، 2005، ص34-35).

استطاع التلفزيون ان يحول العالم ليس إلى قرية صغيرة بل إلى شاشة صغيرة، فأصبح بمقدرة المشاهد متابعة ما يدور في أنحاء العالم لحظة وقوع الحدث مما يميز التلفزيون بالآنية والجدية في الوقت نفسه.

وتمثل القنوات الفضائية المصدر الرئيس للمعلومات ذات العلاقة بالقضايا الرئيسية التي تستحوذ على اهتمامات الرأي العام وبخاصة الأحداث السياسية والأمنية الكبرى ذات الصلة بالحياة العامة في المجتمع وذلك من خلال البرامج الحوارية، حيث تتيح تبادل وجهات النظر والتعرف على مضامين أي موضوع أو قضية أو مشكلة تثير تساؤلات لدى الرأي العام، ويكون ذلك من خلال طرح القضية في البرامج وتقديمها لشخصيات متخصصة بالموضوع ومن مستويات عدة سواء كانت شخصيات برلمانية أو حكومية أو مؤسسات مجتمع مدني وتتصدر قضية امداد الجماهير بالمعلومات الصادقة والمكثفة ومستوى المعالجة المهنية للتغطية الإعلامية أولويات العمل الإعلامي الناجح الذي يشبع حاجات الجماهير من التعرض للوسيلة الإعلامية (شاهين، 2010، ص56).

فالرسائل التي يقوم التلفزيون بنقلها للأفراد لها دور مهم في تشكيل وعيهم تجاه العديد من القضايا والموضوعات السياسية من مختلف جوانبه فهو يساهم في دعم وصياغة رأيه العام تجاه

قضية معينة، وقد لوحظ في الفترة الأخيرة مدى الارتباط الوثيق، والعلاقة التي تربط بين الرأي العام والتلفزيون وأنهما يشتركان في أن كلاً منهما مقياس للآخر، وأن كليهما مقياس لتحضر الأمم والشعوب، (الدليمي، 2016، ص40)

لقد تنوعت القنوات الفضائية في العالم العربي، كما اختلفت تغطية كل فضائية باختلاف تبعيتها السياسية أو مصدر تمويلها، وبالطبع يختلف معها جمهورها، فتجد المؤيد والمعارض، ويعتبر المشاهد هذه الفضائيات مصدراً للمعلومات لديه، وفي وطننا العربي يتنوع انتماء الفضائيات العربية جغرافياً، فهناك ما هو محلي وطني كما يسمي نفسه، وغالباً ما يكون موقفه متطابقاً مع نظام الحكم في بلاده ويناصره ويطرح أفكاره ويحارب أعدائه، وعادة لا تمتلك هذه الفضائيات ثقة لدى الجمهور العربي كونها تغطي الأحداث بانحياز بالغ الوضوح بالنسبة للمشاهد العربي (سنو، 2001، ص65).

وهناك ما هو أيضاً ما هو عربي يعمل في المكان الذي يجد فيه حريته في عرض ما يتبناه من أفكار وآراء هارباً في كثير من الأحيان من رقابة السلطة وحراستها، وغالباً ما تنتمي هذه القنوات فكرياً إلى الأفكار والآراء التي يتبناها ممولوها وصانعوها، والذي قد يكون شخصاً أو جماعة أو جهة سياسية أو دولة، وتحصل الكثير من هذه القنوات على جمهور واسع تحرضه وتشجعه على متابعتها كونها تتوافق مع فكره السياسي أو تبهره بمهنية عالية قد تخفي وراءها وجهاً آخر (يحيى، 2014، ص2).

لذا تسعى هذه الدراسة الى النظر والبحث العلمي المنهجي في تغطية الفضائيات العراقية للإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من خلال ورقة الإصلاح التي قدمها رئيس الوزراء حيدر العبادي لمجلس الوزراء كما يراها الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن.

ثانياً: مشكلة الدراسة

يعد مفهوم الاصلاح السياسي مفهوماً متداولاً بكثرة في الأدبيات السياسية الحديثة والذي يشير إلى التغيير والتعديل نحو الأفضل وعلى كافة المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية، بغية تصحيح الخطأ وتصويب الأعوجاج الاصلاح السياسي الهدف منه تطوير كفاءة النظام السياسي وزيادة فعاليته، وبناء عقلية سياسية جديدة قائمة على النظرة التحليلية الدقيقة والعلمية للواقع السياسي، والعمل على تعديله لمواكبة تطلعات أفراد المجتمع، وبقدر تعلق الأمر بالعراق نجد أن الحديث عن الإصلاح السياسي فيه أصبح حديث الساعة في ظل وجود تظاهرات عارمة شهدها ذلك البلد من أجل المطالبة بحقوقه المشروعة في العيش بكرامة وتوفير الخدمات ومحاسبة المفسدين والمقصرين، وتقديمهم للمحاكم لينالوا جزاءهم العادل، فالإصلاح السياسي العراقي هو في الحقيقة جهد عراقي تشريعي حكومي سياسي واجتماعي، الهدف منه إجراء تغييرات جوهرية هامة على نمط السلوك السياسي القائم في العراق منذ الاحتلال الأمريكي حتى هذه اللحظة، من أجل حماية الحقوق والحريات العامة وقطع دابر الأضطهاد السياسي، وفرض القانون في المجتمع، ولعل هذا ما تضمنته ورقة الإصلاح السياسي التي قدمها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي للبرلمان العراقي بتاريخ 2015/8/9، والتي حوت في تفاصيلها أفكارا ممكن أن تؤسس لنظام سياسي عراقي جديد بعيد عن الطائفية والفساد والتوافق السياسي الذي أضر بالعراق كثيراً، والذي من المتوقع في حال استمرارها من أن تؤسس لحالة مستقبلية للتداول السلمي للسطلة في العراق مستقبلاً.

تهتم هذه الدراسة بكيفية تعاطي وسائل الإعلام والتي يقع عليها مسؤولية تجاه العملية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وعلى وجه الخصوص القنوات الفضائية العراقية، للاصلاحات السياسية والاقتصادية التي جاء بها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

ومن هنا فإن مشكلة البحث تنبثق عن السؤال الرئيسي التالي: ما مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية خلال فترة تولي رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على ما يلي:

أ. مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية.

ب. موضوعات التغطية وسماتها ودوافعها وأساليب التغطية لطبيعة الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي قدمها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بمحاورها الخمسة (الاصلاح الإداري، الإصلاح المالي، الاصلاح الاقتصادي، محور الخدمات، محور مكافحة الفساد).

ج. مدى تغطية القنوات الفضائية العراقية لمحاور الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي قدمها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

د. مدى التزام القنوات الفضائية العراقية بالإشارة الى الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي قدمها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

هـ. التعرف على الفروق بين الإعلاميين العراقيين المقيمين في الاردن في نظرتهم للإصلاحات السياسية والاقتصادية التي قدمها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

رابعاً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- قيام الدراسة بتوضيح الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية العراقية في الكشف عن طبيعة الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي جاء بها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، ولا بد من التعرف على محاور هذه الاصلاحات، مما يسهم في زيادة وعي القائمين على هذه القنوات نحو ما يتم نشره وبثه والالتزام بالصدقية والموضوعية في تغطيتهم للامور المتعلقة بالاصلاحات.
- انها من الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع درجة تقييم الاعلاميين العراقيين لتغطية الاصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية، حيث تكتسب أهمية خاصة في ظل الظروف والتحديات التي يمر بها العراق، مما يساهم في توفير معلومات جديدة للدارسين والمعنيين حول دور القنوات الفضائية في التأثير على السياسات العامة وتشكيل الرأي العام وتوجهاته تجاه الأحداث والقضايا المطروحة على الساحة الأردنية وفي مقدمتها الاصلاح السياسي والاقتصادي.
- إن سعي الدراسة إلى كشف درجة تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لأهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به القنوات الفضائية العراقية في الكشف عن مدى تطبيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي جاء بها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وبالتالي يمكن ان تساهم نتائج هذه الدراسة في تقديم رؤية واضحة عن دور القنوات الفضائية العراقية في عملية الاصلاح السياسي والاقتصادي، لتعزيز ادراك العاملين في القنوات الفضائية لمسؤولياتهم تجاه عملية الاصلاح.

خامساً: أسئلة الدراسة وفرضياتها

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس:

ما هو مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية ؟

فرضية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الفرضية التالية:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية باختلاف، النوع الاجتماعي، العمر، المجال الإعلامي الذي تعمل فيه.

سادساً: حدود الدراسة:

الحدود البشرية: وتتكون من الاعلاميين العراقيين المقيمين في الاردن.

الحدود المكانية: المملكة الاردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: ستكون ثلاثة أشهر وتتمثل في الفترة بين الأول كانون ثاني 2016 حتى نهاية شباط من 2016.

سابعاً: محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بمدى صدق أدوات الدراسة وثباتها، وهي الاستبانة، كذلك لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على غير أفراد عينة الدراسة، ولا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على فترة أخرى غير فترة الدراسة.

ثامناً: مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الإصلاحات السياسية والاقتصادية: وهي حزمة الاصلاحات المقدمة من قبل رئيس مجلس الوزراء العراقي في عام 2015 والتي اشتملت على خمسة محاور هي: (الاصلاح الإداري، الإصلاح المالي، الاصلاح الاقتصادي، محور الخدمات، محور مكافحة الفساد).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

يرى الباحث أن هناك العديد من النظريات ذات الصلة بالدراسة ومحاورها، وتستند هذه الدراسة على نظريتين، وفيما يلي استعراض لهما.

1- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

يعتبر الاعتماد على وسائل الإعلام ضرورة أساسية في المجتمعات الحديثة، حيث يستطيع الفرد إدراك هذا الاعتماد بالتدريج منذ الحاجة إلى معرفة أفضل المشتريات في الأسواق وانتقالاً إلى الاحتياجات أكثر شمولاً وأكثر تعقيداً كالرغبة في الحصول على معلومات عن العالم الخارجي لكي يتفاعل معه ونظراً لاختلاف الأفراد في أهدافهم ومصالحهم فإنهم أيضاً يختلفوا في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، وبالتالي يشكلون نظماً خاصة لوسائل الإعلام ترتبط بالأهداف والحاجات الفردية لكل منهم وطبيعة الاعتماد ودرجته على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف، ويترتب على اشتراك الأفراد في بعض الأهداف ودرجة الاعتماد على الوسائل التي تحقق هذه الأهداف ظهور نظم مشتركة لوسائل الإعلام بين الفئات أو الجماعات، وعلى سبيل المثال يجتمع الأفراد الذين يهتمون بالشئون المحلية بدرجة كبيرة في فئة لها نظامها الإعلامي الخاص عندما تري أن هذا الأهتمام يتحقق من خلال قراءة الصحف المحلية، وغيرهم في فئات تبحث عن التسلية والاسترخاء من خلال برامج معينة في التلفزيون، وبالتالي يوحي هذا التقسيم فئات بوجود نظم متفاوته لوسائل الإعلام بالنسبة للأفراد تحددها طبيعة الأهداف، ودرجة الاهتمام بها وطبيعة الاعتماد على وسائل معينة ودرجته في تحقيق الأهداف (الدليمي، 2016، ص229).

وتفترض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن درجة اعتماد الأفراد على المعلومات التي تنقلها وسائل الأتصال في المجتمع الحديث، يأتي من كون هذه الوسائل اصبحت جزءاً أساسياً في حياتهم ولا يمكن الاستغناء عنها، وأن هذه الدرجة من الاعتماد تعتبر متغيراً أساسياً لفهم متى ولماذا تغير وسائل الاتصال معتقدات ومشاعر وسلوك الأفراد (درويش، 2006، ص170).

وأن من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد، تفسير لماذا يكون لوسائل الإتصال أحياناً قوة ومباشرة، وأحياناً أخرى تكون لها تأثيرات ضعيفة وغير مباشرة، ونظرية الاعتماد نظرية بيئية، لأنها تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وهي تبحث في كيفية إرتباط أجزاء من النظم الاجتماعية الصغيرة والكبيرة يرتبط كل منها بالآخر ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، والمفترض ان يكون نظام وسائل الاتصال جزءاً هاماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى، وقد تتسم هذه العلاقات بالتعاون أو الصراع وقد تكون مباشرة وقوية أو غير مباشرة وضعيفة (مكاوي، وحسن، 1998، ص314).

ويأتي الاعتماد من قبل الأفراد على وسائل الاتصال، لأن الأفراد مثل النظم الاجتماعية، ينشئون علاقات اعتماد على وسائل الإتصال، ولأن الأفراد توجههم الأهداف، وبعض أهدافهم تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام الجماهيرية (ديفلير وروكيتش، 1999، ص 417-418) واستخدام الجمهور لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يعيش به ووسائل الإتصال، وطريقة الاستخدام لهذه الوسائل الاتصالية والتفاعل معها يكون متأثراً بما نتعلمه من المجتمع، وتهدف النظرية إلى تفسير متى، ولماذا يعرض الأفراد أنفسهم لوسائل الإعلام، وما تأثيرات هذا التعرض على معتقداتهم ومشاعرهم وسلوكهم (الحسيني، 2004، 498).

وتظهر زيادة الاعتماد على هذه الوسائل من حاجة الأفراد للحصول على المعلومات (الأخبار) من أجل إشباع حاجاتهم لفهم ما يدور حولهم في المجتمع الداخلي والخارجي أو القيام بدور فعال في هذا المجتمع، وأن استثارة المعرفية التي تعملها وسائل الاتصال لدى الأفراد تأخذ من أسس المعرفة والسلوك الناتج عن هذه المعرفة مدخلاً لإحداث هذه التأثيرات (الحديد، 2006، ص53)، وزيادة هذه التأثيرات تكون أكثر احتمالاً عندما توجد درجة عالية من عدم الاستقرار في المجتمع والذي يؤدي الى الصراع والتغيير، وتغيير حالة الأفراد المعرفية والوجدانية (العاطفية) والسلوكية يمكن أن ترتد بدورها لتغير كلاً من وسائل الاتصال والمجتمع وهذا ما نعنيه بالعلاقة الثلاثي بين وسائل الاتصال والأفراد والمجتمع (درويش،2006، ص 170).

وتقوم هذه النظرية على علاقة اعتمادية، بحيث تكون هذه العلاقة بين منظومة وسائل الإعلام بشكل اجمالي مع أحد أجزائها، مثل التلفزيون أو الصحافة أو الإذاعة، ومن أجل الحياة في مجتمع ما فان الأفراد والجماعات والمنظمات تحقق أهدافها الشخصية والجماعية بالاعتماد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو نظم أخرى (أبو أصبع، 2006، ص162).

وتقوم علاقات الإعتماد في وسائل الاتصال على ركيزتين اساسيتين هما (مكاوي وحسن، 1998، ص315).

1- الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم ان يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أوجماعات والعكس صحيح.

2- المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم وتعد وسائل الاتصال نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من اجل بلوغ أهدافهم، وتسيطر منظومة وسائل الاتصال كمنظومة للمعلومات على ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات وهي:

أ. المصدر الاول هو: جمع أو خلق المعلومات عن أحداث حقيقية او خيالية تحتاج إلى معرفتها أو نهتم فقط بمعرفتها وقد يتيح لنا إشباع هدف اللعب أو المرح.

ب. المصدر الثاني هو: تنسيق المعلومات حيث يتم تحويل المعلومات غير المنقحة التي يتم جمعها أو خلقها مثلما يتم في القصة الإخبارية أو الفليم السينمائي.

ج. المصدر الثالث هو: نشر المعلومات أو القدرة على توزيعها إلى جمهور كبير.

والمعلومات هنا تعني انتاج وتوزيع كل انواع الرسائل مهما كان مضمونها، سواء كانت مواد جادة أوترفيهية، ذلك لان المواد الترفيهية تستخدم لفهم الناس لأنفسهم وعالمهم وتتجاوز تجربتهم المباشرة وتفاعلاتهم التبادلية مع الآخرين، وكذلك فالترفيه يعتبر أمراً جاداً إذ يفيد في تنمية الطفل بإكسابه اللغة، وتكوين الهوية والإسهام في التضامن الاجتماعي، من خلال الطقوس والمسابقات والاحتفالات، ولذا فان المعلومات الجادة كالأخبار والترفيه يمكن اعتبارها معلومات، لأنها ذات امكانية للتأثير في طريقة تفكير الناس وأحاسيسهم وتصرفاتهم (أبو أصبع، 2006، ص165).

ولا يحقق الأفراد كل أهدافهم في الفهم والتوجيه والترفيه بدون الوصول الى معلومات وسائل الإعلام التي تسيطر على بعض مصادر المعلومات التي يطلبها الأفراد لتحقيق أهدافهم تلك، وعلى الرغم من وسائل الإعلام الجماهيري لما أهميتها في تحقيق الفهم والتوجيه والترفيه بطريقة أكثر سهولة، إلا أنها ليست الوسيلة الوحيدة لتحقيق ذلك، إذ ان هناك شبكات داخلية يرتبط بها الأفراد كالاصدقاء الأسرة والنظم التربوية السياسية التي تحقق أهداف الأفراد، وهنا فإن هذه النظرية تنظر إلى قوة وسائل الإعلام تنبع من سيطرتها على مصادر المعلومات والتي تلزم الأفراد لبلوغ أهدافهم الشخصية، وكلما ازداد تعقيد المجتمع كلما ازداد اتساع مجال الأهداف الشخصية التي تعتمد على مصادر معلومات وسائل الإعلام (ديفلير، وروكيتش، 1999، ص422).

وترى هذه النظرية ان الجماهير تعتمد على وسـائل معينة لتحقيق أهداف معينة فقد تعتمد الجماهير على الكتب والمجلات لتحقيق الفهم الاجتماعي أو تعتمد على كتب علم النفس لمعرفة الذات أو يعتمدون على الإذاعة من خلال نشرات الأحوال الجوية وذلك للتوجه للعمل ولكن لا يمكن التوقع بان نوعا واحدا من وسـائل الاتصـال يمكن ان يحقق اعتمادا عليه لتحقيق هدف واحد (عريقات، 2008، 24).

كما وترى هذه النظرية ان التأثير عملية نفسـية إدراكية تزيد من احتمالات تأثر الناس بمضامين معينة لوسائل الإعلام مثل برنامج أو قصة، أو نوع من البرامج والقصص، وتبدأ إما بفرد يتفحص وسـائل الاعلام بدقة، ليقرر بفعالية ما يرغب في الاسـتماع إليه أو شـاهدته أو قراءته، أو بشخص يتصل بشكل عرضي بمحتويات وسائل الإعلام، ويتم هذا التأثير حسب تسلسل الخطوات التالية:

- يتعرض الشخص لمضمون وسائل الإعلام التي يتوقع ان تساعده في تحقيق هدف أو أكثر من الفهم أو التوجيه أو الترفيه، ويعتمد تحقيق التوقع على تجارب الشـخص السـابقة ومحادثاته مع الأخرين وما يحصـل عليه من مصـادر وسـائل الإعلام، وأغلب الناس يختارون ما يودون التعرض له من مضـامين وسـائل الإعلام، وفي أغلب الأوقات، ولكنهم يلعبون أحياناً دور المراقب العرضـي الذي في بعض الأحيان يتعرض صـدفه لوسـائل الإعلام دون تخطيط أو اختيار (درويش، 2006، ص171).
- تصـبح جوانب أخرى من عملية الاعتماد ذات أهمية، فليس كل الأشـخاص الذين يعرضـون أنفسـهم بطريقة مختارة لمحتويات وسـائل إعلام معينة، سـوف يفعلون ذلك بنفس القدر من الاعتماد، كما أنه ليس كل الأشخاص تتحرك بواعث اهتمامهم في خلال فترة تعرض عارضة، وسوف تمون التغيرات في شدة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من إحداث اختلافات في:

أهدافهم الشخصية، وأوساطهم الشخصية والاجتماعية، والتوقعات فيما يتعلق بالفائدة المحتملة من محتويات وسائل الإعلام المعينة المطروحة للبحث، وسهولة الوصول للمحتويات (مكاوي، وحسن، 1998، ص201).

والمتغيرات في أهداف الأفراد كثيراً ما تعكس متغيرات في بيئاتهم. وعندما تكون هذه البيئة تتسم بالغموض، أو التهديد مثلا، فإن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام يجب ان تكون قوية تماماً، إذ أن الوصول إلى مصادر معلومات وسائل الاعلام غالباً ما يكون ضرورياً لحل غموضها، وتقليل تهديدها المحتمل (كامل، 2003، ص159).

- يعتبر الاشتراك مفهوماً أساسياً، فالسياسي الذي يقول "أحبوني أو أكرهوني، ولكن لا تتجاهلوني" إنما يتحدث عن أهمية مشاركة الجمهور، والاشتراك في المفهوم الحالي لعملية التأثيرات، يشير إلى أكثر من مجرد الإثارة، أنه يشير الى المشاركة النشيطة في تنسيق المعلومات.
- كلما ازدادت المشاركة في تنسيق المعلومات يزداد احتمال تأثر الشخص بتعرضه لمضمون وسائل الإعلام، ويزداد احتمال تأثير وسائل الإعلام على الإدارك والعاطفة والسلوك.

وتفترض هذه النظرية بأن علاقات الاعتماد على وسائل الاتصال الفردية والجماعية تزداد قوتها حينما تكون البيئة الاجتماعية غامضة أو مهددة أو سريعة التغيير.

ويرى بعض الباحثين أن التساؤل الأساسي لنظرية الاعتماد هو تفسير متى؟ ولماذا يعرض الأفراد أنفسهم لوسائل؟ وتأثيرات هذا التعرض على معتقداتهم وسلوكاتهم، وإجابة ذلك يعد تفسيراً للطرق التي يستخدم بها الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم الشخصية (الدليمي، 2016، ص241).

وينتج عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجموعة من التأثيرات يمكن تصنيفها على النحو التالي:

اولاً: الآثار المعرفية: وتشتمل على :

- **الغموض:** وهو أما عجز عن تحديد موقف، أو الاختيار بين تحديدات متعارضه لموقف ما، ووفقا لمثل هذه الظروف، تكون المعرفة مسألة مشكوكاً فيها، لأن الغموض أساساً مشكلة معلومات، فالاشخاص تنقصهم المعلومات الكافية لخلق معان ثابتة للأحداث، وفي تلك الحالات التي لا نستطيع فيها نحن ولا زعماء الرأي فينا أن نختبر أو نراقب الأحداث التي نسعى الى فهمها، بصورة مباشرة، تصبح وسائل الاعلام الجماهيري هي نظام المعلومات الرئيسي الذي لديه المصادر لخلق المعاني، وهناك أوقات يكون الغموض فيها مصحوبا بتهديد واضح. وتشمل مثل هذه الأوقات، الأزمات الاقتصادية، والكوارث الطبيعية، والاضطرابات السياسية، والصراع العلني بين الجماعات في مجموعتنا المحلية، وعندما تقع مثل هذه الأحداث، فإن الأفراد وزعماء الرأي لديهم، على حد سواء، يتجهون بشكل نموذجي الى وسائل الإعلام لتقديم المعلومات المطلوبة، لكي يعرفوا ماذا يجري، وماذا يحدث، وما يمكن للناس أن يفعلوه لتقليل التهديدات لمصالحنا الشخصية والجماعية (ديفلير، وروكيتش، 1999، ص430).
- **تشكيل الاتجاهات:** يستخدم الأفراد معلومات وسائل الاتصال في تشكيل الاتجاهات نحو القضايا المثارة في المجتمع، فقد ساهمت وسائل الاتصال في تكوين إتجاهات الأفراد نحو قضايا، مثل، مشكلات البيئة وازمات الطاقة.
- **ترتيب الأولويات:** تلعب وسائل الاتصال دورها في ترتيب أولويات الجمهور الذي يعتمد على تلك الوسائل في معرفة القضايا والمشكلات المطروحة في المجتمع.

- **اتساع المعتقدات:** تساهم وسائل الاتصال في توسيع المعتقدات التي يدرسها أفراد الجمهور، ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات تنتمي إلى: الأسرة أوالدين أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الرئيسية للأنشطة الاجتماعية.
- **التأثير في القيم:** يمكن تعريف القيم إنها مجموعة من المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما ويرغبون في الحفاظ عليها مثل: المساواة، التسامح، والأمانة، وتقوم وسائل الاتصال بدور كبير في توضيح أهمية القيم (عبدالحميد، 1997، ص237-238)

ثانياً: الآثار الوجدانية: وتشتمل على(شاوي، 2003، ص186-187) :

- **الفتور العاطفي:** يفترض إن كثرة التعرض للعنف في وسائل الاتصال تؤدي إلى الشعور بالامبالاة، إلا انه ليس من الضروري أن تؤدي كثرة التعرض للعنف في وسائل الإتصال إلى الشعور باللامبالاة، فربما يؤدي تعرض الأفراد لمشاهدة العنف إلى إثارة الدافع لديهم لإتخاذ مواقف ضد ممارسي العنف.
- **الخوف والقلق:** عندما تعرض وسائل الإتصال أحداث العنف والرعب والكوارث، فإنها تثير مشاعر الخوف والقلق لدى الجمهور المتلقي، إلا انه قد يؤدي ذلك أيضاً إلى تقليل مشاعر الخوف والقلق من نتائج الأخطاء من خلال المعلومات التي تقدمها الوسائل عن كيفية مواجهة هذه الأخطاء.
- **الدعم المعنوي:** أي رفع الروح المعنوية لدى الجمهور، فوسائل الإتصال التي يكون لها دور رئيسي في المجتمع ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحيد.

ثالثاً: الآثار السلوكية: وتشتمل على سلوكيين أساسيين وهما (الدليمي، 2016، ص244):

- **التنشيط:** يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجته التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أومعارضة نتيجة التعرض المكثف

لوســـائل الإعلام، وقد يتمثل التنشـــيط في اتخاذ مواقف مؤيدة للإقلاع عن التدخين أو التبرع المادي أو المعنوي لفئات معينة والتنشـيط يكون مفيداً اجتماعياً في هذه الحالة، ولكن التنشـيط الناتج عن التعرض لوســـائل الإعلام قد يكون ضـــاراً اجتماعياً مثل التورط في أعمال ضـــد المجتمع مثل العنف والجرائم والاضطرابات.

- **الخمول:** يعني عدم النشـــاط وتجنب القيام بالفعل، مما يؤدي إلى اللامبالاة والسـلبية والامتناع عن المشـــاركة في المجتمع، ويجتمع ذلك نتيجة التعرض لوســـائل الإعلام المبالغ فيها، تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل مثل عدم القيام بالتصويت في الانتخابات.

2- نظرية ترتيب الأولويات

هذه النظرية تهتم بدراســـة العلاقة بين القضـــايا والاهتمامات والاتجاهات الموجودة عند الجمهور ويمكن صـــياغة ذلك في ســـؤال، هل الاهتمامات والمعارف الموجودة عند الجمهور، وضعتها وسائل الإعلام أم وسائل أخرى؟

هذه النظرية تبحث في ترتيب الأولويات أو وضـــع الأجندة أو ترتيب الاهتمامات وتنطلق من قضـــية هامة وهي " أن لوســـائل الاعلام تأثيرا كبيرا في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بموضـــوعات وأحداث وقضـــايا معينة، وطرح رؤى تراعي المســـاواة في النوع، يمكن أن يؤدي إلى اهتمام الجمهور بهذه القضايا.

وتدعي نظرية ترتيب الأولويات أن لوســـائل الاعلام تأثيراً كبيراً على المشـــاهد والحياة الاجتماعية، فوسـائل الإعلام هي التي تحدد المواضـيع التي تقف على الأجندة الجماهيرية، وتقرر أهميتها.

وحسب نظرية ترتيب الأولويات تقرر للجمهور بماذا يفكر وبماذا لا يفكر.

إن أهم ما يميز النظرية العملية هو قدرتها على توليد تساؤلات بحثية جديدة بالبحث واستكشاف مجالات وطرق بحثية جديدة، ومن هذا المنطلق تميزت نظرية وضع الاولويات بثلاث سمات أساسية وهي: (بسيوني، حمادة، 2008، ص 181)

- النمو المستمر والمنتظم للدراسات التطبيقية في مجال وضع الاولويات منذ أن بدأ الاهتمام بها وحتى اليوم.
- قدرتها على تحقيق التكامل بين عدد المجالات البحثية الفرعية للاتصال الجماهيري تحت مظلة وضع الاولويات.
- قدرتها على توليد قضايا بحثية وأساليب منهجية جديدة تتنوع بتنوع المواقف والمتغيرات الإتصالية.

أهمية نظرية وضع الاولويات:

تعد هذه النظرية تحولاً في مسار الدراسات الإعلامية، وعلى الرغم من أنها ذات منظور فردي في دراسة تأثيرات وسائل الإعلام، إلا أنها استطاعت أن تتطرق لجوانب جديدة في مجال بحوث التأثير، من أبرزها: (فهمي، 1999، ص17).

- دراسة علاقة الأفراد وطريقة تعاملهم مع البيئة المحيطة بهم، حيث تبين صعوبة تعامل الأفراد مع البيئة مباشرة نظراً لاتساعها وتنوعها وشدة تعقيدها، وتؤدي وسائل الإعلام الدور الأكبر في إعادة تقديم هذه البيئة بصورة مبسطة، وذلك باختيار بعض القضايا والتركيز عليها مما يؤدي إلى إدراك الجمهور لأهمية هذه القضايا وترتيبها بما يتناسب وطريقة تقديمها في وسائل الإعلام.
- أثبتت هذه النظرية وجود درجة عالية من الاتساق بين قائمة أولويات وسائل الإعلام من ناحية وقائمة أولويات الجمهور من ناحية أخرى.

- درســت هذه النظرية اتجاه العلاقة بين وســائل الإعلام والجمهور، وجاءت النتيجة مؤكدة على حقيقتين هما:

أ- أن وسائل الإعلام تضع أولويات الجمهور.

ب- أن الجمهور يؤثر في وسائل الإعلام بطريقة مباشرة وغير ظاهرة.

- اهتمت النظرية بأسلوب تناول وعرض القضايا في وسائل الإعلام من خلال عدة محاور، مثل: موقع الحدث في وسائل الإعلام، القرب الجغرافي أو العاطفي للحدث، نوع القضية وطبيعتها.
- لم تتجاهل هذه النظرية الخصائص الديموغرافية للجمهور، والتي تبين أنها تؤدي دوراً في عملية وضع الأولويات.
- تعد هذه النظرية من النظريات المتكاملة الى حد كبير لاهتمامها بدراســـة تأثير الاتصـــال الشخصي إلى جانب الاتصال الجماهيري.
- تعطي وسائل الإعلام القوة لاختيار الأخبار التي نسمعها أو نراها وما هي الجوانب المهمة في هذه الأخبار.
- أن وســائل الإعلام من خلال هذه النظرية يمكن أن تســتخدم في وضـــع أجندة الجمهور في مجالات عديدة.
- يعد وضـع الأجندة مهم من الناحية السـياسـية، حيث إن أجندة الجمهور التي شـكلتها وسـائل الإعلام تؤثر في الأجندة الســياســية، فمثلاً يحاول المرشــحون أن يركزوا على القضــايا التي يحتاج الجمهور إلى سماعها وتحظى باهتمامه.

مكونات عملية وضع الأولويات (الأجندة):

تتكون وضع الأولويات من ثلاث مكونات:(Werner،1992،p99)

1- أولويات الجمهور: وتتخذ من أولويات اهتمامات الجمهور، وتتغير تباعاً لها، وهي تعني أن لوسائل الإعلام تأثير على أجندة الجمهور من خلال اعتبارات معينة والتأكيد عليها، وتشمل (المألوفية- البروز الذاتي، التفضيل)، وتتكون من الأجندة الذاتية، والأجندة الشخصية، والأجندة الخاصة بالمجتمع.

2- أولويات وسائل الإعلام: وتتخذ أولويات قضايا وسائل الإعلام متغيراً تابعاً لها، وقد ظهر هذا المجال البحثي مرتبطاً بالدراسات الاجتماعية، وتشمل (الرؤية- والبروز لدى الجمهور، والتكافؤ)، وتتكون من أجندة الصحف، وأجندة التلفزيون، وأجندة الوسائل الأخرى.

3- وضع أولويات السياسة العامة: وتتخذ أولويات قضايا السياسة العامة ودوائر صنع القرار وأولويات صانعي القرار متغيراً تابعاً لها، بينما تمثل اهتمامات وسائل الإعلام المتغير المستقل، وتنشا تلك الأجندة عن طريق الحكومة والسياسة، وتشمل (التأييد، والفعل المتوقع، وحرية اتخاذ القرار).

مراحل عملية وضع الأولويات

أشارت سليمان(1998، ص18)، أن وضع الأولويات يتم في ست مراحل هي:

- تلقي الصحافة الضوء على بعض الأحداث وتجعلها بارزة.
- تحتاج بعض القضايا إلى قدر أكبر من التغطية لتثير الانتباه.
- وضع القضايا أو الأحداث التي تثير الاهتمام في إطارها الذي يضفي عليها المعنى ويسهل فهمها وإدراكها.
- اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر على مدركات الجمهور لأهمية القضية.

- تقوم وسائل الإعلام بالربط بين الوقائع والأحداث التي أصبحت تثير الاهتمام وبين بعض الرموز الثانوية التي يسهل التعرف عليها على مواقع الخريطة السياسية، فالناس تحتاج إلى اساس لاتخاذ جانب ما من القضية (الثقة في الحكومة– المصداقية).
- وضع الأولويات يتم بسرعة ويتزايد عندما يتحدث بعض الأفراد الموثوق فيهم في قضية ما.

ايجابيات وسلبيات نظرية وضع الأولويات

أولاً: أيجابيات نظرية وضع الأولويات

إن أهم ما يميز هذه النظرية هو قدرتها المستمرة على توليد تساؤلات بحثية جديرة بالبحث واستكشاف مجالات وطرق بحثية جديدة، ومن هذا المنطق تميزت بالسمات الأساسية الآتية:(Shaw،2008،p99)

- النمو المستمر والمنتظم للدراسات الامبريقية في مجال وضع الأجندة منذ أن بدأت عام (1972) وحتى الآن.
- قدرتها على تحقيق التكامل بين عدد من المجالات البحثية الفرعية للاتصال الجماهيري تحت مظلة وضع الأجندة.
- قدرتها على توليد قضايا بحثية وأساليب منهجية جديدة تتنوع بتنوع المواقف والمتغيرات الاتصالية.
- أوجدت أرضية مشتركة بين علوم الاتصال الجماهيري والعلوم السياسية والاجتماعية وعلم النفس الاجتماعي.

ثانياً: سلبيات نظرية وضع الأولويات:

رغم أهمية وضع الأولويات في مجال تفسير تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، والمزايا العديدة التي حققتها، إلا أنه وجهت مجموعة من الانتقادات لهذه النظرية، ومنها:

- إن نظرية وضع الاولويات لم تكن منفصلة بشكل كاف، ولم تكشف عن السببية بشكل منهجي، وان البحث حول وظيفة الأجندة كان مقصـــوراً على الصـــحافة المطبوعة في الوقت الذي كان يجب أن تركز على الوســـيلة الرئيســـية للمعلومات في المجتمعات الغربية وهي التلفزيون، (2008،Heidi،p1).
- يفترض (Heidi،2013 ،p2) في النظريـة وجود علاقـة بين التغطيـة الإعلاميـة وأهميـة للقضـايا، وأظهرت بعض نتائج البحوث ان وضـع الأجندة لا تؤثر على الإدراك الماضـي، وأن زيادة التغطية التلفزيونية لقضـــية ما يؤدي غلى زيادة إدراك الجمهور لتلك القضـــية والعكس صـــحيح، كما ثبت أن وعي الجمهور لـه نفس التأثير على التغطية التلفزيونية، ومن ثم فإن التحليل الديناميكي ينتهي.
- أغلب الدراسـات المنشـورة عن هذه النظرية لم تعتمد على تصـميمات منهجية تمكن من البرهنة على العلاقة السـببية بين أجندة وسـائل الاتصـال وأجندة الجمهور، (Donald &Bradley، 2001،p3-4)
- كانت تركز الدراســات التي اجريت في مجال نظرية وضـــع الاجندة خلال الفترة (1930-1980) على دور وســائل الإعلام التقليدية في وضـــع أجندة الجمهور، أما ألان فمع تطور تكنولوجيا الاتصـال بشكل عام وظهور وسـائل اتصـال حديثة ومتنوعة لم يعد الجمهور مخلصـاً لوســائل الإعلام التقليدية، بل أصــبح يبحث بنفســه من خلال هذه الوســائل الحديثة عن المعلومات التي يريدها وعن التسلية والترفيه وبالطريقة التي تعجبه، (عبده، 2009، ص134)

ويرى الباحث أن نظرية وضـع الأولويات هي إحدى النظريات التي تهتم بدراسـة العلاقات التبادلية بين وسـائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لهذه الوسـائل، وقدرة تلك الوسـائل على تحديد أهمية وأولوية بعض القضـايا السـياسـية والاجتماعية والاقتصـادية وغيرها التي تهم كافة قطاعات

المجتمع، كما تؤكد هذه النظرية على وجود علاقة ارتباط بين بروز قضـية ما في وسـائل الإعلام وبروزها لدى الجمهور من خلال تركيز هذه الوسـائل على موضـوعات بعينها واهمالها لموضـوعات أخرى، مما يؤثر على اهتمام الجمهور بالموضـوعات المطروحة في وسـائل الإعلام، وبذلك لم تعد وسـائل الإعلام أداة لنقل المعلومات فقط بل أصـبحت إحدى العوامل الرئيسـة التي تؤثر في أفكار الجمهور واتجاهاته وسلوكه من خلال طرحها لقائمة من القضايا التي ترتبها طبقاً لأهميتها عن طريق انتقاء قصص إخبارية معينة و اغفال قصص أخرى وبذلك يعتقد الجمهور أن قضية ما قضية مهمة لأن وسائل الإعلام تتناولها باستمرار.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام وترتيب الاولويات وذلك لإن نظرية الاعتماد على وسـائل الإعلام هي نظرية تنظر الى المجتمع باعتباره تركيباً عضـوياً، وتبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية صـغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات. والمفترض أن يكون نظام وسائل الاعلام جزءاً هاما من النسـيج الإجتماعي للمجتمع الحديث، وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات الاجتماعية الأخرى، وقد تتسم هذه العلاقات بالتعاون أو الصراع، وقد تكون ديناميكية متغيرة، أو ساكنة ثابتة، وقد تكون مباشرة وقوية أوغير مباشرة وضعيفة.

أما نظرية ترتيب الاولويات فإنها تتصل في أساسياتها بقدرة وسائل الإعلام الإخبارية على إبراز أهمية القضايا السياسية وتشكيلها بذهن الجمهور، وبشكل مبسط تقترح هذه النظرية أن لوسائل الإعلام دورها في انتقاء وتسليط الضوء على بعض الأحداث، أو الشخصيات أو القضايا المعينة وعبر تكرارها لهذه العملية ومن واقع الإتسـاق بين ما تقدمه وسـائل الإعلام يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسـائل الإخبارية بما يقوده للتصـديق والاقتناع الفعلي بأهمية وبروز الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها.

واقع التلفزيونات الفضائية

مع نهاية القرن العشـرين بدأ الواقع العربي، على مسـتوى رسـمي وشـعبي، واقعاً ممزقاً فيه التناحر السياسي الذي ينعكس على الواقع الثقافي والاقتصادي والاجتماعي والإعلامي.

وفي إطار واقع الإقليمية التي تعزز يومياً، ومن ورائها تعلو أسـوار العزلة الثقافية، تشـهد وسـائل الإعلام، أحياناً حرباً كلامية تسـتند إلى مصـالح قطرية ضـيقه، ومن خلال مواقف قسـمت العرب عربين، عرب يقفون مع.. وعرب يقفون ضـد.. وهذا الواقع يجعل المواطن العربي يقف باحثاً عن الحقيقة. وفي ظل ظروف العولمة، حيث لم يعد هناك مجال للكيانات الصـغيرة وإنما للتجمعات الكبيرة، فإن تحديات المستقبل تفرض على شعوب الأمة العربية وقادتها السعي إلى التضامن ووحدة الصـف العربي لتكوين وحدة إقليمية قادرة على العيش في ظل عالم لا يتسـع للضـعفاء وللأمم المفككة(العبدالله، 2006، ص77).

ويقف المرء متسائلاً: كيف يمكن أن تتحقق تلك المسؤوليات والالتزامات التي اقترحها خبراء الاتصال العربي كي يتقدم العالم العربي إعلاماً صادقاً مسؤولاً ملتزماً قضايا الجماهير العربية.

يتعاظم دور وسـائل الإتصـال في حياتنا المعاصـرة مع التقدم الحاصـل في مجال التكنولوجيا، ونلمس ذلك في العمل والبيت والشـارع، وإذا ركزنا على التلفزيون وجدنا أن البرامج التي يقدمها دائماً بفقرات عن العادات والتقاليد وشتى موضـوعات الحياة الاجتماعية. ويظهر الأثر البالغ للتلفزيون وقدرته التأثيرية على قيم واتجاهات الأفراد من خلال تعاملهم اليومي (الخريجي، 1985، ص328).

ويعد التلفزيون من أكثر وسـائل الاتصـال الجماهيري قدرة على اسـتقطاب انتباه الجمهور فهو يقدم المعرفة والثقافة والترفيه، ويمتاز بسـهولة ورخص اقتناءه ومجانية أو رخص ما يقدمه من برامج.

وقد أصـــبح التلفزيون حالياً من أهم وســائل الاتصـــال الجماهيري من حيث الوظائف والأهداف وبســبب مزاياه التكنولوجية والفنية، وأثر بشـــكل كبير في اتجاهات الجمهور وســلوكه وعاداته.

ويقوم التلفزيون بـدور تعليمي وتثقيفي، فهو ينقل كم هـائل من المعلومـات التي يقدمها للمشاهد، ويجعله قريب من مشهد الأحداث الجارية وشؤون الساعة (فلحي، 2002، ص23).

إن التلفزيون في مقدمة الوسـائل الإتصـالية قدرة على تغطية الأحداث ومتابعتها ونقلها حال وقوعها وتقديمها في مشـاهد متكاملة بلغة بصـرية مفهومة للجمهور وتزداد واقعية بلونها الطبيعي وصـوتها الأصـلي، ولقد أصـبح التلفزيون محط أنظار صـانعي القرار، فكثير من المسـؤولين يفضـلون أن يظهروا لمدة ثوان معدودة في نشـرات الأخبار وخصـوصـاً المسـائية، على أن يكتب عنهم في كافة الصحف(معوض، 1986، ص63).

ويجمع التلفزيون بين الصـورة والصـوت واللون والحركة، فيسـيطر على حواس الإنسـان مما يجعله يتفوق على وسائل الاتصال الأخرى بعدة مزايا.

مزايا التلفزيون:

رغم الأهمية الكبرى لوسـائل الاتصـال الجماهيري الأخرى يبقى للتلفزيون الحصـة الأكبر من المزايا التي لا تتوفر لغيره وهذا ما دفع الجميع يضـعوه في مقدمة الوسـائل الاتصـالية الجماهيرية المؤثرة . ومن أهم مزايا التلفزيون (الدليمي، 2013، ص23):

- يقدم الأحداث والوقائع في صـورة متكاملة تعتمد مشـاهدتها على الصـوت والصـورة والحركة واللون في صورة أقرب الى الواقع.
- يمزج التلفزيون بين القدرة على الإقناع والتثقيف وبين التسلية والترفيه، أي التثقيف بالتسلية فهو يجمع بين المحاكاة والسرد.

- يقوم التلفزيون بتبسـيط عملية الإتصـال فما على المشـاهد الا أن يربط بين الصـورة والكلمة المنطوقة، أي أنه يقبل المشاهد مباشرة من الصورة الى المعنى.
- التلفزيون أقدر في مخاطبة الرأي العام داخل المجتمع أو خارجه وبهذا تفوق على الراديو الذي كان إلى وقت قريب الوسـيلة الأفضـل في الوصـول إلى جميع أفراد المجتمع الداخلي ومن ثم عبوره الحدود ليصل إلى العالم.
- اسـتطاع التلفزيون وبفضـل تكنولوجيا الاتصـال الحديثة والأقمار الصـناعية أن يعطي للمتلقين متابعة الأحداث والوقائع لحظة أثناء حدوثها ومن خلال البث المباشر.
- أصـبح التلفزيون الوسـيلة الأكثر اسـتخداماً من قبل الزعماء والمسـؤولين وكبار الشـخصـيات السـياسـية والثقافية والفنية وغيرهم وهذا يعطي حزمة أكبر للمتلقين بمتابعة الخطب والأحاديث والاجتماعات واللقاءات التي تهتم بالشـؤون الدولية والقومية والأزمات السـياسـية والحروب والصراعات وبما جعل التلفزيون يمثل مركز الصدارة.
- أصبح التلفزيون كجهاز إخباري سمة من سمات العصر ولا شيء يضاهي التلفزيون كوسيلة إتصـالية في قدرته على تغطية الأحداث حال وقوعها وتقديمها في مشـاهدة متكاملة لتحكي ما يحدث في أنحاء العالم بلغة بصـرية مفهومة لغالبية الجمهور تزداد واقعية بلونها الطبيعي مما يكون لها تأثيرها البالغ في نفسـية المشـاهد من مختلف الأعمار والثقافات والأجنس (معوض وعبد العزيز، 2000، ص63).

وتتنوع البرامج التي تنتجها محطات التلفزيون، وتهدف في الأساس لجذب انتباه المشاهدين، والبرنامج التلفزيوني عبارة عن فكرة يتم معالجتها تلفزيونياً، كون التلفزيون وسـيلة إتصـالية يعتمد أسـاسـاً على الجانب المرئي. وتتطور برامج التلفزيون بإسـتمرار، وتهف على اختلاف مضـمونها وأشـكالها إلى الإعلام والتثقيف والتعليم والتوجيه والتسـلية والترفيه والإعلان، ويسـعى القائمون على

التخطيط البرامجي إلى إيجاد توازن ما بين هذه الأهداف ورغبات المشـــاهدين (معوض، 1986، ص115).

وتتعدد مصـادر الأخبار في التلفزيون، وكون التلفزيون وسـيلة مرئية فانه يعتمد بالأسـاس على مصـادر الأخبار المصـورة ويشـارك باقي وسـائل الاتصـال في الحصـول على الأخبار غير المصورة من مصادرها التقليدية.

أهمية التلفزيون وتأثيره:

أثار التلفزيون تسـاؤلات عدة وما زال يثير الكثير منها حتى الآن بين المختصـين بشـؤون الإعلام والثقافة والتعليم والعلوم الاجتماعية فالبعض منهم أعتبره وسيلة تسلية وترفيه والبعض الآخر ينظر اليه على كونه جهازاً خطيراً يتمتع بإمكانيات ووظائف تثقيفية وسـياسـة وتعليمية وتنموية عدة فإن أحســن تخطيطه يمكن أن يؤدي دوراً فعالاً ومؤثراً في حياة المجتمع واســلوب تفكيره، ويرى آخرون أن كسـب المعلومات والمعرفة من التلفزيون يكون بقدر ما يثير التسـلية أو تحريك المشـاعر والاهتمامات ولهذا الجانب بعده التراكمي فكما طالت مشـاهدة التلفزيون ازدادت حصـيلة المعلومات العامة وكثر حجم ألوان المعرفة المختلفة(الدليمي، 2013، ص27).

إن سر انشداد الناس إلى التلفزيون وولعهم به يتمثل بما يلي:

- يعد أفضـل وسـيلة للاتصــال المواجهي فهو يقدم المادة في وقت حدوثها بل ويتفوق التلفزيون على الاتصال المواجهي الى كونه يستطيع أن يكبر الأشياء الصغيرة ويحرك الأشياء الثابتة.
- يمثل مدرسـة فعن طريقة يتزود كثير من الناس بالزاد الثقافي والمعرفي فضـلاً عن كونه وسـيلة فعالة للتعليم والوعي الاجتماعي والسياسي.
- أن التلفزيون يمكن أن يسـاهم في نشـر ثقافة مشـتركة ووجهة نظر تخدم تحقيق الوحدة الوطنية التي تفتقر اليها الدول النامية ويقلل من عوامل التفتيت الاجتماعي فضلا عن كون هذه الوسيلة

المرئية تقرن بخصائصها المشتركة بما يؤدي الى رفع المستوى الثقافي لغالبية الجماهير وتنمي قدراتهم الثقافية والمعرفية.

- يتميز التلفزيزن بقدر هائل من الألفة والواقعية فالصوت والصورة والحركة واللون تجعل من هذه الوسيلة مؤثرة في التعليم والتوجيه والإرشاد.
- يتعامل مع أفراد وهؤلاء يشاهدون التلفزيون في المحيط العائلي الذي يجمع أفراد الأسرة الصغيرة أو الكبيرة أو الاصدقاء أو الأثنين معاً وبالتالي فهو يتيح فرصة تبادل الأفكار والمشاعر بينهم.

ويمكن إدراك خصائص التلفزيون التي تجعله متفوقاً في التأثير والانتشار على وسائل الإعلام الأخرى من خلال المميزات التالية (الدليمي، 2013، ص33):

- يعد التلفزيون أقوى الأجهزة الإعلامية إذ يعتمد في مخاطبته للجماهير على الصورة والصوت والحركة واللون في آن واحد، الأمر الذي يؤدي إلى عرض الأحداث بطريقة مشوقة وتقديم الثقافة والمعرفة في صور جذابة مبسطة.
- الاستحواذ: وهي خاصية مشتركة مع الإذاعة وإن كان التلفاز يتميز بشدة الاستحواذ لأنه يجمع بين السمع والبصر فهو يشد انتباه بما يعرضه من صورة وحدث بالإضافة إلى أن التلفاز وفر جهد ومال للمشاهد الذي كان يسعى للخروج إلى السينما والمسرح فهو يوفر له ما توفره السينما وهو يجلس في بيته.
- إن التلفزيون وسيلة مناسبة لعرض الاعلانات إذ يسهل اختيار القطاع المستهدف بالإعلان من أي سن أو أي منطقة جغرافية.
- يسهم التلفزيون في تشكيل الحقيقة الاجتماعية للفرد والجماعة فمن المعروف أن التلفزيون عبر طرق الإيحاء والمحاكاة والتفاعل الاجتماعي يساعد المشاهد على تكوين وتغيير وتعديل مواقفه واتجاهاته نحو نفسه والآخرين في العالم.

- أصبح أفضل وسيلة بين وسائل الإعلام الجماهيرية بعد أن دخل كل بيت ووفرت له الأقمار الصناعية المنتشرة فيالفضاء الكوني انتشاراً عالمياً مما زاد من فاعلية التبادل الإعلامي والثقافي العالمي وأصبح وسيلة تقارب بين الشعوب.

ويتفق كل الباحثين على أن تاثير التلفزيون في عصر التقنية الحديثة بالغ الخطورة على المجتمعات بسبب التحولات الراهنة التي جعلت وسائل الإعلام والاتصال بمثابة الجهاز العصبي لمجمل النشاطات الأخرى.

ويرى الباحث ان التلفزيون الوسيلة الجبارة، لها تاثيرها المساند لتأثير المضامين غالباً،ولها تاثيرها العام الذي تحدثه الحياة العامة فيما تحدثه من علاقات جديدة، والمقصود ليست الآلية التقنية بحد ذاتها وإنما كيفية تعاطي الجمهور ولا سيما الشباب، مع هذه التقنية الخطرة، والعوامل التي تشكل هذه الخطورة وتحددها.

دخل التلفزيون حياة الناس، وأخذ ما يريد من وقتهم، وهدم حياتهم ورممها وفق ما يريد، أخذ من أوقات الأطفال والشباب ولا سيما بعد ان كثرت الخيارات أمامهم وبعد ان انتشرت أفلام الفيديو والألعاب الالكترونية والبرامج حسب الطلب، بل إن الناس يقومون بهدم حياتهم ويعيدون ترتيبه من جديد وفق مزاج الشاشة الصغيرة. وليس هذا الواقع بعض البلاد دون غيرها، بل انه ظاهرة تكاد تعم كل البلاد، ففي أمريكيا مثلا جاء في أحدى الدراسات ان 60% من العائلات اعترفت، قبل ظهور التلفزيون الرقمي والبرامج حسب الطلب، بأنها غيرت عادات نومها بسبب التلفزيون، كما أن 55% من العائلات غيرت مواعيد تناول الطعام لنفس السبب، بل أن زعماء التاريخ الأميركي مث "دانيال بوستل" استخدم عبارة شديدة الحدة فيوصف ما عناه التلفزيون للأمة الأميركية فقال إنه إدمان لا يقارن إلا بالحياة نفسها، حتى أن علماء الاجتماع الأمريكيين ذهبوا إلى القول إن الشعب الأمريكي يتشكل من خلال ما يعرضه التلفزيون الأميركي، وقد اصبح الفرد الأميركي مدمناً على الشاشة

الصغيرة يجلس أمامها وقتاً طويلاً من الزمن بدون أن يدرك مقدار تأثير التلفزيون على حياته وحياة اسـرته ومجتمعه، 60 مليون عائلة أميريكية كانت تملك جهازاً واحداً أو اكثر، يكاد أن يشـكل هذا العدد مجموع سكان الولايات المتحدة بأسرها، وكان معدل ما يشاهده الشخص الأميركي من برامج التلفزيون يبلغ ست ساعات يومياً وبمعدل 22000 ساعة في السنة الواحدة في السبيعينات (عزي، 1997، ص55).

وفي عموم العلاقة بين المشـكلات ووجود التلفزيون، هناك بعض المؤثرات في عدد من البحوث التي تربط بين التلفزيون وارتفاع المشكلات داخل الأسرة وحدد بعض تلك المشكلات: بأن التلفزيون يحد من الحوار بين أفراد العائلة، وأنه يكون سبباً في نشوب خلافات داخل العائلة.

ومن أبرز المشكلات داخل الأسرة التي كان التلفزيون سبباً لوجودها في ثلاثة مجالات هي(العبدالله، 1997، ص76):

- الخلاف بين الآباء والابناء بسبب المنع من مشاهدة بعض البرامج.
- مشكلة انشغال أفراد الأسرة عن بعضهم، وقلة الحوار والنقاش في أمور قد تكون أحياناً جزءاً من حياة الأسرة.
- الخلاف حول استمرار الاستقبال لمادة برامجية معينة أو الانتقال إلى غيرها، ولا سيما بوجود الأقمار الصناعية وإمكانية استقبال عدد من المحطات الخارجية.

نشـأة التفزيون في عام 1935 وذلك عندما عرف الألمان خدمة الإرسـال التلفزيوني، واستطاعت فرنسا أن تدشن أو إرسال تلفزيوني منتظم من برج إيفل عام 1939، وفي اليابان يعود تاريخ التلفزيون التجريبي الى العام 1939.

تعتبر حقبة الخمسـينات بمثابة العصـر الذهبي للتلفزيون، وسـط منافسـة حامية ما بين شركات التلفزة الأمريكية الثلاث الكبرى ABC و CBS وNBS، وشهدت بدايات هذهالحقبة أول

استخدام للتلفزيون سياسياً، حينما غطت شركة CBS حملات الإنتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 1952، وكان التلفزيون لاحقاً دوره في ترجيح كفة جون كينيدي على منافسة ريتشارد نيكسون، إلا أن بريطانيا هي أول من دشن خدمة البث التلفزيوني المنتظم في عام 1936، ومن خلال هيئة الإذاعة البريطانية BBC التي تعتبر أيضاً أولى مؤسسات التلفزة التي تقدم التصوير والبث الحي خارج الاستديوهات المغلقة، وجاءت الطفرة الحقيقية في ال"بي بي سي" عام 1952 عندما نظر إلى التلفزيون بجدية بعد استقطابه اهتمام الطبقات الإجتماعية المثقفة، (الدليمي، 2011، ص168).

تلفزيون العراق:

ويعتبر تلفزيون العراق أول تلفزيون عربي بدأ ارساله التلفزيوني الأول في صيف عام 1956، بعد ان اهدت شركة المانية للعراق مرسلة للبث التلفزيوني باللونين الأبيض والأسود مع استديو صغير مجهز (الدليمي، 2011، ص169).

حيث بدأ البث الرسمي لتلفزيون العراق بظهور صورة لمدينة بغداد التقطت من الجو، وبقي البث التلفزيوني مقتصراً على مدينة بغداد حتى تطور الارسال التلفزيوني تطوراً كبيراً بعد ثورتي تموز 1958 وتموز 1968، حيث شهد عام 1970 تغطية البث التلفزيوني لكل المحافظات العراقية (الدليمي، 2011، ص148).

وبعد التاسع من ابريل من عام 2003 تغير مشهد الفضائيات العراقية وتشعبت اتجاهاته، حيث توالت على المشاهد العراقي العشرات من القنوات الفضائية التي تنطلق باستمرار، حتى وصل عددها اليوم الى قرابة الخمسين قناة.

وتنوعت الفضائيات العراقية في مضامينها فمنها ما هو إخباري ومنها ما هو اجتماعي أو ترفيهي أو ثقافي، بالإضافة الى القنوات الرياضية والمنوعة. ولكن السيطرة على هذه القنوات ومضامينها باتت تشكل خطراً على المشاهد حيث أدى الانفلات الاعلامي وضعف الرقابة غلى

بروز الأبعاد الدينية، الطائفية والمذهبية، ناهيك عن الخلافات الســياســية التي تســاهم بها هذه الفضــائيات. وبالطبع تعكس هذه التوجهات أثرها السـلبي على المشـاهد العراقي الذي لم يعد يميز بين الصــدق والكاذب، وبين المحايد والمنحاز، يؤدي ذلك الى فقدان ثقة المشـاهد بإعلام بلده، وقد يلجأ الى قنوات خارجية ليسـتقي منها خبراً داخلياً، فيخضــع الى توجيهات أخرى في نقل الخبر، قد لا يعي جيداً تبعاتها، (يحيى، 2014، ص20).

أهداف التلفزيون العراقي

جاء التلفزيون العراقي بمحطاته المتنوعة لإيصــال صــوت العراق للعام الخاجي ولتحقيق مجموعة من الأهداف (الدليمي، 2013، ص 150):

- إيصال صوت العراق الى الخارج وإعطاء صورة واقعية عن التطور الحضاري فيه.
- الرد على الدعاية المعادية والتضـليل الإعلامي وايجاد جسـور مع العراقيين في الخارج والعرب في كل مكان.
- كسر الحصار الثقافي والإعلامي المفروض على العراق وإيصال الخطاب السياسي والإعلامي إلى جميع مناطق العالم.
- التعبير عن وجهة نظر العراق في القضايا العربية والثقافية وغيرها.
- المســاهمة في تطوير وتنمية الفعاليات الاعلامية والنية والثقافية وغيرها، تقديم المعلومات المتنوعة عن العراق تاريخياً وحضــارياً وثقافياً واقتصــادياً واجتماعياً وفنياً ورياضــياً وســياحيا والترويح لكل هذه الإنشطة.
- ايجاد منبر عربي- قومي، يعبر من خلالـه المفكرون العرب والاعلاميون والســياســيون والاقتصاديون والفنانون عن طموحاتهم وهمومهم.

الاصلاحات السياسية والاقتصادية

لقد تناول ورقة الاصـــلاح الحكومي التي تقدمت به الحكومية العراقية من خلال رئيس وزرائها صـدا واسـع بين النقد والتحليل، يعد مفهوم الاصـلاح السـياسـي مفهوماً متداولاً بكثرة في الأدبيات السياسية الحديثة، بغية تصحيح الخطأ وتصويب الأعوجاج الاصلاح السياسي الهدف منه تطوير كفاءة النظام السياسي وزيادة فعاليته، وبناء عقلية سياسية جديدة قائمة على النظرة التحليلية الدقيقة والعلمية للواقع السـيـاسـي، والعمل على تعديله لمواكبة تطلعات أفراد المجتمع، ونجد أن الحديث عن الإصـلاح السياسي فيه أصبح حديث الساعة من أجل المطالبة بحقوقه المشروعة في العيش بكرامة وتوفير الخدمات ومحاسبة المفسدين والمقصرين. فالإصلاح السياسي العراقي هو في الحقيقة جهد عراقي تشريعي حكومي سياسي واجتماعي، من أجل حماية الحقوق والحريات العامة وقطع دابر الأضطهاد السياسي وفرض القانون في المجتمع، ولعل هذا ما تضمنته ورقة الإصـلاح السياسي التي قدمها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي للبرلمان العراقي، ما كانت لترى النور لولا التظاهرات التي قام بها عمال السـكك وسـواق القطارات احتجاجاً على قطع رواتبهم وما تبعها من تظاهرات تتعلق بالخدمات.حيث تضمنت تلك الورقة الإصلاحية الأفكار التالية:

- تقليص شامل وفوري في اعداد الحمايات لكل المسؤولين في الدولة بضمنهم الرئاسات الثلاث والوزراء والنواب والدرجات الخاصة والمدراء العامون والمحافظون واعضاء مجالس المحافظات ومن بدرجاتهم، والغاء المخصـصـات الاسـتثنائية لكل الرئاسـات والهيآت ومؤسـسـات الدولة والمتقاعدين منهم، وإبعاد جميع المناصب العليا من هيآت مستقلة ووكلاء وزارات ومستشـارين ومدراء عامين عن المحاصـصـة الحزبية والطائفية، والغاء مناصـب نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء فوراً، ودعوة القضـاء الى اعتماد عدد من القضـاة المختصـين المعروفين بالنزاهة التامة للتحقيق فيها ومحاكمة الفاسدين.

أما على الصعيد الإداري فقد شملت ورقة الإصلاحات السياسية: إخراج المواقع العليا من وكلاء ومستشارين ورؤساء هيآت من المحاصصة السياسية والطائفية واختيار اصحاب الكفاءة والنزاهة لهذه المواقع. ومنح صلاحية لرئيس الوزراء في تكليف او اعفاء المدراء العامين او تعيينهم بالتنسيق مع الوزراء المعنيين، والغاء الفوارق في الرواتب من خلال اصلاح نظام الرواتب والمخصصات وتقديم نظام جديد خلال شهر، بتحديد الامتيازات للمسؤولين بما فيها من سكن وحمايات وسيارات، ودمج وحذف بعض الوزارات والهيآت واستكمال جهد اللجنة المشكلة لهذا الغرض.

أما على الصعيد المالي فشملت الورقة: معالجة التهرب الضريبي سواء فيما يتعلق بضريبة الدخل وتوسيع الوعاء الضريبي على ان يكون النظام مسيرا يتعامل المشمولون بايجابية معه، وتطوير النظام على اسس دقيقة لمنع الفساد وتخفيف العبء عن اصحاب المهن الحرة، وخفض الحد الاعلى للرواتب التقاعدية للمسؤولين واجراء صياغة تقدم خلال اسبوع تعالج القرارات الخاطئة التي اتخذت سابقا.

وعلى الصعيد الاقتصادي شمل الإصلاح: تفعيل القروض لتنشيط حركة الاقتصاد في البلاد، وتشغيل العاطلين عن العمل، والعمل على تفعيل قرار مجلس الوزراء وخلية الازمة بدفع المستحقات واجبة الدفع الى شركات القطاع الخاص، والاعلام عن ذلك بصورة منصفة لتسهيل عملها وخلق فرص عمل جديدة، وانجاز برنامج الدفع الاجل المكلفة بإعداده وزارة التخطيط بالتعاون مع وزارة المالية خلال اسبوع، ورفعه الى خلية الأزمة لإقراره، من اجل توفير خدمات للمواطنين، وتنشيط دور المؤسسات الرقابية والكشف عن المفسدين ووضع معايير لتقييم اداء المؤسسات الرقابية ويقضي ذلك تفعيل دور هيئة النزاهة الوطنية واعادة النظرفي مكاتب المفتشين العموميين

والتركيز على المهام الاســاسـية لمكاتبهم بما يقضـــي ذلك ترشـيق وايقاف الترهل فيها من اجل ان تكون فاعلة، ووضع سقف زمني لحسم قضايا الرقابة وكشف الفساد والاعلان عنها طبقا للقانون.

وعلى صعيد الخدمات تضمنت الورقة الاصلاحية: الخروج بحزمة اجراءات لحسم مشاكل الكهرباء في مجالات الانتاج والنقل والتوزيع والجباية وعلى ان ينجز ذلك خلال اســـبوعين، وتبني برنامج رقابة مجتمعية فعال لكشـف التراجع او الفشـل في تقديم الخدمات بغية محاسـبة المقصـرين ويقضـــي ذلك تاجيل عطل جباية تقديم الخدمات بشـــكل كفوء ســـواء على مســـتوى الوزارات ام الحكومات المحلية.

ونفهم من هذه الورقة أنها تريد أن تعزز من قيم النزاهة ومكافحة الفســـاد، والعمل على حماية المسـألة والنزاهة الوطنية، والتعامل بأيجابية مع القضـايا المعقدة التي قد تنشـأ في المسـتقبل ،وحماية المأل العام والنهوض باقتصـــاد العراق، وربط موضـــوع الإصـــلاح السـياســـي بموضـــوع الإصلاح الدستوري والتوجيه بأجراء تعديلات لتحقيق ذلك.

ثانياً: الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية موضوع الاتصال الجماهيري عبر وسيلة التلفزيون الفضائي وتأثيراته، وموضوع الإعلام ودوره وتأثيراته، وفيما يلي نتناول أهم الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة.

1- الدراسات العربية

دراسة بواعنة (1999) بعنوان" نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الأردني باللغة العربية- القناة الأولى.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أبرز خصائص نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الأردني، وكذلك معرفة رأي المتخصصين في مجال الإعلام بنشرة الأخبار، وإلى أي مدى حققت النشرة الإخبارية رغبات واحتياجات الجمهور.

وقد أجريت الدراسة على عينة عمدية مكونة من (55) شخص مختصين في مجال الإعلام وخصوصاً الأخبار التلفزيونية، وتم جمع المعلومات عن طريق المقابلة الشخصية، وبعد تحليل البيانات بينت نتائج الدراسة النتائج التالية: إن النشرة الأخبارية في التلفزيون الأردني تركز بالدرجة الأولى على الجوانب السياسية سواء محلية أو الدولية وقد أيد ذلك 27،5% من افراد العينة، كما جاء الخبر الدولي بالمرتبة الأولى في النشرة، أما الخبر المحلي فكان بالمرتبة الثانية وأجاب 67،3% من أفراد العينة بأن وقت بث النشرة الإخبارية مناسب.

دراسة شاهين (2001)، بعنوان "استخدامات الجمهور المصري للقنوان الفضائية العربية"

هدفت الدراسة التعرف على مدى استخدامات الجمهور في مصر للقنوات الفضائية العربية، تكونت عينة الدراسة من (400) مفردة من المصريين البالغين من محافظة القاهرة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن (50،2%) من أفراد الأسرة تشاهد القنوات الفضائية دائماً،

بينما يشـاهدها أحياناً (49،3%)، ويشـاهدها (55،8%) مع باقي الأسـرة. كما بينت النتائج أن أهم فترات المشاهدة هي: فترة السهرة (58%)، فترة الظهيرة (14،3%) والفترة الصباحية بنسبة (8%)، وفيما يتعلق بأهم القنوات التي يفضـل أفراد الأسـرة مشـاهدتها هي: MBC (47،69%) والجزيرة وLBC (36،69%) كل على حدة والقناة الفضـائية المصـرية (36،18%) وتأتي بقية القنوات الفضـائية بنسـب أقل، وكذلك تتمثل أهم أوجه الاسـتفادة من مشـاهدة القنوات الفضـائية العربية في معرفة أخبار العالم والأحداث المهمة (69،2%)، ومعرفة ثقافات جديدة والانفتاح على العالم (45،8%)، والتخلص من الملل والتسلية(41،3%)، والقدرة على فهم الواقع(32،4%)، والقدرة على الحوار مع الآخرين (21،1%)، وتعلم مهـارات جـديـدة(15،5%)، والاسـتفـادة في مجـال العمل(13،4%)، والاندماج مع الشخصيات التي أشاهدها(12،1%).

دراسـة الدواوسـة (2002) "بعنوان" اسـتخدامات الجمهور الفلسـطيني للقنوات الفضـائية العربية والإشباعات المتحققة".

هدفت الدراسـة الى التعرف على اسـتخدامات الجمهور الفلسـطيني للقنوات العربية والإشـباعات المتحققة، وتكونت عينة الدراسة من (400) مفردة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبيقية من قطاع غزة بفلسـطين، وتوصـلت الدراسـة إلى عدة نتائج من اهمها: أن (95%) من عينة الدراسـة يمتلك جهاز اسـتقبال القنوات الفضـائية، ويشـاهد (75،2%) القنوات الفضـائية العربية بشـكل منتظم ويشـاهدها أحياناً (24،8%)، وأن أهم دوافع مشـاهدة المبحوثين للقنوات الفضـائية العربية متابعة الأخبار والأحداث العالمية (69،3%)، وتتعرض القنوات الفضائية للقضية الفلسطينية بشكل أعمق (48،2%)، وتسـاعد في معرفة ثقافة الشـعوب الأخرى (39%)، وتزيد المعلومات والخبرات (37%)، وتعكس الأحوال الفلسـطينية بموضـوعية (30%)، كذلك بينت النتائج أن أهم القنوات

الفضائية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها هي: الجزيرة (75،51%)، أبو ظبي (67،3%)، mbc(53،3%)، الفضائية المصرية الأولى (52،2%)، المنار (42،3%)، lbc (36،8%).

دراسة النمر (2004)، بعنوان "أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية"

هدفت الدراســـة التعرف على أثر القنوات الفضـــائية على القيم لدى المراهقين في مدارس الثانوية العامة في مدينة القاهرة، وتكونت عينة الدراســـة من (400) مفردة من طلاب المدارس الثانوية المصـــرية، اختارت الباحثة مدينة القاهرة مجالا لاختيار عينة الدراســـة لأنها تمثل قمة الحضـارة في المجتمع المصـري وجمهورها أكثر تعرضـاَ لوسـائل الإعلام المختلفة، حيث تم تحديد ثلاثة أحياء ســـكنية تمثل ثلاثة مســـتويات اجتماعية اقتصـــادية مختلفة، المرتفع والمتوســـط، والمنخفض، حددت الباحثة عينة الدراســـة التحليلية بدورة تلفزيونية كاملة في الفترة من الاول من ابريل 2003- الى 30 يونيه 2003. توصلت الدراسة الى نتائج منها: أن القنوات الفضائية تحظى بنســـبة مشـــاهدة مرتفعة بين المراهقين المبحوثين، حيث أفادت نســـبة (73،75%) منهم بأنهم يشاهدونها بشكل دائم منتظم ونسبة (24،5%) منهم يشاهدونها بشكل غير منتظم ونسبة (1،8%) منهم يشـــاهدونها بصـــورة نادرة، كذلك ارتفعت معدلات المشـــاهدة اليومية المنتظمة لهذه القنوات (41%) يليها المشاهدة من خمسة الى ستة أيام في الاسبوع بنسبة (20%) ثم ثلاثة إلى أربعة أيام بنسبة (5،75%) ثم من يوم الى ثلاثة أيام في الاسبوع بنسبة (4،5%) وفي النهاية وبنسبة ضعيفة جدا المشـــاهدة لمدة يوم واحد في الاســـبوع وذلك بنســـبة (0،5%) مما يعطي مؤشـــراً قويا لارتفاع المشاهدة الأسبوعية المنتظمة للقنوات الفضائية.

دراسة الجمال (2005) بعنوان "وسائل الإعلام والتسويق السياسي، دراسة على قضية الإصلاح السياسي في مصر"

حاولت هذه الدراسة تحديد الكيفية التي تم به تسويق قضية الاصلاح السياسي في مصر من خلال تحليل الخطاب الصحفي المصري وذلك وفقاً لأساليب واستراتيجيات التسويق السياسي، وتحددت أسئلة الدراسة في التعرف على موقف خطاب الصحف المصرية من المشروع الأمريكي للإصلاح في الشرق الأوسط الكبير وتحديد ماهية المشكلات التي يطرحها الخطاب وعلى من تقع هذه المسؤولية والحلول التي يطرحها الخطاب الصحفي وآلية تنفيذها وتحديد ما هو الواقع الاقتصادي والاجتماعي المصري الذي يطرحه الخطاب وأساليب التعبير التي استخدمها، واستخدمت الدراسة منهج تحليل الخطاب، وذلك بهدف الكشف عن المواقف الأيدولوجية التي يعبر عنها وآلية تصور منتجية لعلاقات القوة في الحياة السياسية المصرية، وتم تحليل الخطاب الصحفي في موضوع الإصلاح السياسي في صحف الأهالي 33 نصاً والوفد 49 نصاً والجمهورية 38 نصاً أي بإجمالي 110 نصا للدراسة، وقد أدت نتائج الدراسة أن خطاب الإصلاح يطرح من خلال المواقف الفكرية والأيدولوجية للتيار الذي تمثله الصحيفة سواء كان ليبراليا أما في الوفد جاء معبراً عن الحزب الوطني أما في الجمهورية أو تيار اليسار أو في الأهالي، بينما اقترب خطاب الأهالي من الحل الجذري والمدخل العاطفي وان خطاب الوفد برز على الجانب القانوني الدستوري، وانطلق الخطابان في تبريرهما للاصلاح السياسي من الاصلاح الاقتصادي مستشهدين بتردي هذه الأوضاع وابراز معاناة الجمهور، أما أسلوب الجمهورية فجاء الخطاب دفاعي موجه للقيادة السياسية وأدت نتائج الدراسة تطبيق الخطاب الصحفي المصري لأساليب التسويق السياسي في قضية الاصلاح، وهذه الوسائل لا تصل الا الى 50 % من الجمهور بحكم ارتفاع معدلات الأمية.

دراســـة عبيد (2006) بعنوان "دور نشـــرات الأخبار في القنوات الفضـــائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية"

تناولت الدراسـة نشـرة الأخبار التي تقدم من قناة الجزيزة في السـاعة الحادية عشـرة والتي تسـمى (حصـاد اليوم الإخباري)، وكذلك نشـرة الأخبار (نشـرة المسـاء) التي تقدمها قناة mbc في السـاعة التاسـعة من كل يوم، وقد شـملت الدراسـة الأخبار التي عرضـت على مدى شـهرين كاملين هما يونيو ويوليو من عام 2005، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: أن أهم القيم الأخبارية للأخبار التي قدمتها القناتين بالترتيب هي: الجدة، الصـــراع، القرب، الايجابية، الشهرى، الحياة، الغرابة.

دراسة سليم (2006) بعنوان "علاقة الفضائيات الاخبارية والصحف والجماعات المرجعية بتشكيل الاهتمامات نحو قضايا الإصلاح السياسي لدى الرأي العام المصري"

حاولت هذه الدراســـة التعرف على علاقة الفضـــائيات الاخبارية والصـــحف والجماعات المرجعية بتشـكيل اهتمامات الرأي العام المصـري نحو قضـايا الاصـلاح السياسـي خلال فترة زمنية معينة ورصـــد التفاعل بين الفضـــائيات الاخبارية والصـــحف والجماعات المرجعية في تشـــكيل الاهتمامات المعرفية للرأي العام نحو قضـايا الإصـلاح السياسـي، وذلك في ضـوء بعض المتغيرات الوســـيطة مثل التعرض للقنوات الاخبارية والصـــحف وتوجهات الجماعة المرجعية نحو قضـــايا الإصــلاح، وأهمية قضــايا الإصــلاح للرأي العام زآليات التفاعل والنقاش حول قضــايا الإصــلاح، ومدى الاختلاف بين القنوات الاخبارية والصـحف والجماعات المرجعية في إشـباع الحاجة المعرفية والوجدانية والسلوكية للرأي العام المصري نحو قضية الإصلاح.

واعتمدت الدراسة على نظرية الأجندة التوافقية حيث شملت عينة (281) بواقع 90 من الاهرام و90 من المصري اليوم و77 من الوفد، أما عينة الدراسة فتمثلت في الجماعات المرجعية التالية: الحزب

الوطني، وحزب الوفد، حزب التجمع، ونقابة الصحفيين، والجمعيات الاهلية، ونقابة المحامين، وبلغ حجم العينة 240 مفردة وزعت بالتساوي على الفئات السابقة

وقد أبرزت نتائج الدراسة أن هناك اهتمامات بارزة لقضايا الاصلاح السياسي مما يشير لوجود ارتباط مباشر بين التوجهات السياسية وتحديد الاهتمامات البارزة لقضايا الاصلاح السياسي بوسائل الإعلام محل الدراسة، كما أوضحت قدرة الصحف والفضائيات على توفير مدى واسع من المعلومات والقضايا بما يشكل قاعدة معرفة للرأي العام.

دراسة السيد (2006) بعنوان "دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية".

تحددت مشكلة الدراسة في معرفة دور الصحافة المصرية في تشكيل اتجاهات المشار اليه في الانتخابات الرئاسية في ظل الاصلاح السياسي للتعرف على أثر المعالجات الصحفية المثارة في بناء وتشكيل النوايا السلوكية تجاه المشاركة في الانتخابات الرئاسية لدى الجمهور للمتغيرات التابعة وربطها بالمتغيرات الديموجرافية للمتغيرات المستقلة، فضلا عن بعض المتغيرات الوسيطة.

واهتمت الدراسة بالإجابة على السؤال التالي: إلى أي مدى استطاعت الصحف المصرية التأثير في معارف واتجاهات جمهور نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي تشهدها مصر لأول مرة في تاريخها، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من كافة قطاعات الجمهور بمحافظة القاهرة، واعتمدت الدراسة في اطارها على نظرية التوافق المعرفي، واظهرت الدراسة على عدة نتائج منها: جاءت مصادر الاتصال الشخصي والجمعي في الترتيب الأول من إجمالي مصادر المعلومات السياسية لدى الجمهور المصري، وجاء الإقبال على المشاركة السياسية بمختلف صورها ما يتطلب شيوع ثقافة سياسية مجتمعة للإيمان بالمشاركة والإحساس بالمواطنة. أثرت الصورة الذهنية السلبية لشوائب العملية الانتخابية على متابعة الحملة الانتخابية الرئاسية

للمرشحين، انخفاض مستوى الثقة في وسائل الإعلام أو تدنيها لدى الجمهور المصري لتتفق مع الإطار العام لنتائج البحوث السابقة في هذا المجال، ازدادت درجة إدراك الجمهور للاتجاهات السائدة نحو قضية الانتخابات الرئاسية ، وازدادت درجة مشاركتهم وانخراطهم في التعبير الجماعي عن آرائهم بحرية.

دراسة البياتي (2006)، بعنوان "التأثيرات الاجتماعية المحتملة للتلفزيون على الشباب دراسة ميدانية على شباب الإمارات".

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين ثقافة الصورة المتلفزة وتأثيرها في ثقافة الشباب والكشف على نوعية الأفلام والبرامج التي يقبل الشباب على مشاهدتها والفرق بين حجم الوقت الذي يقضيه الشباب في مشاهدة القنوات الفضائية وعلاقتها بالفراغ، وهل هناك علاقة بين انحراف الشباب ومشاهدة القنوات الفضائية وعلاقتها بالفراغ، وهل هناك علاقة بين انحراف الشباب ومشاهدة التلفزيون وعلاقة سلوك الشباب بمشاهدة البرامج التلفزيونية من ناحية التقليد والمحاكاة. وقد اعتمد الباحث على المنهج الاستطلاعي باعتباره المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة، وقد اشتملت عينة الدراسة على 200 طالب وطالبة مناصفة من طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بطريقة العينة العشوائية العمدية، أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالتأثيرات الاجتماعية والنفسية ما يأتي: تأكيد الشباب على أهمية التلفزيون في نمو ثقافتهم حيث بلغت النسبة 79% كما أكد معظم المبحوثين بان التلفزيون كان مصدراً أساسياً وعاملا مهماً في حواراتهم الثقافية والاجتماعية مع الآخرين بنسبة 64،5%، واتفق معظم المبحوثين على تأثير التلفزيون عليهم من خلال زيادة فهمهم للمشكلات الاجتماعية الموجودة في مجتمعاتهم ونسبتهم 84%، وأجمع معظم الطلاب بتأثير التلفزيون على عاداتهم وقيمهم بنسبة 66%، وقد أوصت الدراسة بالتأكيد على دور المدرسة والجامعة في خلق الوعي الثقافي وتفعيل النشاطات الثقافية والاجتماعية وإعطاء دور أكبر للشباب

في هذه النشــاطات، كذلك التقليل من تعرض الشــباب للقنوات الفضــائية الأجنبية من خلال زيادة القنوات الفضائية المحلية والترفيهية.

دراســة منصــور (2007) بعنوان "دور التلفزيون الأردني في تشـكيل اتجاهات الشـباب الجامعي نحو قضية الارهاب".

هدفت هذه الدراســة الى التعرف على دور التلفزيون الأردني في تشـكيل اتجاهات الشـباب الجامعي نحو قضــية الارهاب، تكونت عينة الدراســة من عينة من طلاب جامعة العلوم التطبيقية الخاصة وبعدد 371 مفردة من مختلف الكليات العلمية والانسانية والاجتماعية حيث وجدت الدراسة من خلال استخدام منهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي ما يلي: أن الموضوعات السياسية قد جاءت في الترتيب الأول من حيث أفضــلية المشــاهدة لبرامج التلفزيون الأردني وبنســبة إجمالية للذكور بلغت 68.5% ولدى الاناث بنســبة 59.1%، وجود فروق ذات دلالة إحصــائية لصــالح الذكور، وبنسبة إجمالية للجنسين بلغت 66.0% عن باقي المواضيع من حيث أفضلية المشاهدة، وجدت الدراسة أن قضايا الإصلاح السياسي أخذت فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الشباب عن الإناث وبنســبة مئوية بلغت 30،8% من المشــكلات العامة الأكثر متابعة في التلفزيون الأردني، وهي جاءت من مجمل القضــايا في الترتيب الســابع وبنسـبة إجمالية من أفراد العينة البالغين 371 مفردة 26.4%.

دراسة حرب (2008)، بعنوان "اتجاهات المشاهدي نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني".

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني في الفترة ما بين 10-11-2007 ولغاية 31-3-2008 أي الدورة البرامجية الأخيرة من عام 2007 والدورة البرامجية الأولى لعام 2008، وفي إطار نظريتي الاستخدامات والإشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الإتصال، ولتحقيق ذلك تم استخدام منهج مسح جمهور وسائل الإتصال لعينة عمدية قصدية من المجتمع الأردني بلغت (600) مفردة، أعمارهم فوق 15 سنة تم اختيارهم من جميع محافظات المملكة الأثنتي عشر، ومقسمة على الأقاليم الثلاثة، نسبة وتناسب مع عدد السكان في الأقاليم.

وخلصت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: إن نسبة (91،2%) من الإراد العينة تشاهد التلفزيون الأردني، بينما لا تتعرض له نسبة (8،8%)، وإن نسبة (30،9%) من أفراد العينة تشاهد التلفزيون الأردني أقل من ساعة يومياً، وبينت الدراسة أن أكثر الأنماط البرامجية مشاهدة من قبل أفراد العينة هي الأخبار والبرامج الإخبارية، إذ بلغت النسبة (52،2%)، وجاءت المسلسلات بالمرتبة الثانية وبنسبة (45،6%)، وحصل برنامج "يسعد صباحك" على أعلى درجة رضا من أفراد العينة وبنسبة (47،5%)، وفي المرتبة الثانية" نشرة أخبار الساعة الثامنة مساء" وبنسبة (46،9%)، ولكن درجة رضا المشاهدين عن برنامج التلفزيون الأردني بالمجمل منخفضة وبلغ المتوسط الحسابي (1،49) من (3)، وزادت الإتجاهات السلبية للمشاهدين تجاه برامج التلفزيون الأردني عن الإتجاهات الإيجابية، وقد بلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات السلبية (2،23) من (3) بينما كان المتوسط الحسابي للإتجاهات الإيجابية (1،84) من (3)، كما زادت الإتجاهات السلبية تجاه الخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني عن الاتجاهات الإيجابية، وقد بلغ المتوسط الحسابي

للإتجاهات السلبية (2،68) من (3)، بينما كان المتوسط الحسابي للإتجاهات الإيجابية(1،58) من (3).

دراسة الحسن (2008)، بعنوان "اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية".

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية وإلى معرفة العادات الاتصالية وأنماط المشاهدة، إضافة إلى حجم تعرضهم لهذه المحطات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين بالجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، أما عينة الدراسة فقد شملت (5) من الجامعات الأردنية، وتم انتقائها بالطريقية العشوائية البسيطة، وهي: اليرموك، الهاشمية، الحسين بن طلال، البتراء، وجرش، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (650) والمستردة (570) بنسبة (88%)، وتلخصت أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يلي: الأكثر مشاهدة من قبل الطلبة من بين جميع المحطات الفضائية كانت فضائية (mbc1) ثم محطة (روتانا) و (الجزيرة). (Ibc) وتليها (mbc2).

دراسة الغليلات (2009) بعنوان "استخدامات طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة".

هدفت الدراسة الى التعرف على العادات الاتصالية متمثلة بعادات مشاهدة القنوات الفضائية من قبل طلبة الجامعات الأردنية، والتعرف على الاشباعات والدوافع المتحققة من مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال اسلوب المسح الميداني، تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، وتم اختيار عينة حصصية عمدية قوامها (480) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أن الغالبية العظمى من الطلبة الجامعيين يشاهدون القنوات الفضائية، وأن أكثر القنوات الفضائية

العربية المفضلة لدى طلبة الجامعات الأردنية كانت قنوات الأفلام، واحتلت عائلة قنوات MBC المراتب الأولى في درجات المشاهدة، كذلك بينت النتائج أن درجة الأشباع لدى طلبة الجامعات الأردنية كانت إيجابية وذات العلاقة بالمؤثرات النفسية، وأقلها القضايا الاقتصادية. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى دوافع الطلبة كانت إيجابية وأعلاها دوافع التسلية وأقلها الدوافع الاقتصادية، كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاشباعات لدى طلبة الجامعات من حيث مشاهدة القنوات الفضائية حسب اختلاف الجامعات التي يدرسون فيها، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدوافع لدى طلبة الجامعات الأردنية من مشاهدة القنوات الفضائية حسب اختلاف الجامعات التي يدرسون فيها.

دراسة المهداوي (2009) بعنوان "أخبار العراق في الفضائيات العربية: تحليل مضمون لأخبار العراق في قناتي" الجزيزة" والعربية".

هدفت الدراسة الى تحليل مضمون لأخبار العراق في قناتي الجزيزة والعربية، حيث تناولت الدراسة أخبار العراق في الفضائيات العربية بوصفها نموذجاً للأخبار الساخنة والمستمرة التي تتناولها الفضائيات العربية وغير العربية منذ الغزو الأميركي للعراق في مارس (آذار) عام 2003، ثم احتلاله في التاسع من ابريل من نفس العام، وهو ما استدعى ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابة الأخبار الصحفية المتعلقة بالعراق، ونتيجة الكم الهائل والمتغير سريعاً في أخبار العراق أصبحت عملية إعداد هذه الأخبار صناعة متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائلها وأساليبها وفلسفتها الخاصة، إذ لم يعد الخبر وصفاً لحدث آني يحظى بالاهتمام، بل بات نافذة يطل كل منها برأيه لتوظيف اتجاهات مع أو ضد هذا الطرف او ذلك أو لصالح هذه العملية أو تلك مما جرى ويجري في العراق خلال سني الاحتلال.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحليل مضمون أخبار العراق في قناتين فضائيتين خاصتين هما قناة "الجزيرة" وقناة "العربية" اللتين جرى اختبارهما بصورة قصدية، وتكونت عينة الدراسة من (74) نشرة أخبار من كل من القناتين، أي بما مجموعة (37) نشرة أخبار تم اختيارها بصورة عشوائية من مجموع النشرات الإخبارية التي بثتها القناتان في فترة محددة.

واشارت نتائج الدراسية إلى أن كل من قناتي العربية والجزيرة تعاملتا باهتمام مع أخبار العراق ومنحتها قدرا كبيراً نسبياً من الزمن، لكن القناتين اختلفتا في التفاصيل وبالتالي في مقدار تعاطي كل منهما مع تساؤلات الدراسة وافتقدتا إلى التوازن والموضوعية في تناول أخبار العراق.

دراسة الفضلي (2010) بعنوان "دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي".

هدف الدراسة التعرف إلى دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي نحو القضايا المحلية، ومعرفة مدى اعتماد الجمهور الكويتي على هذه القنوات في الحصول على المعلومات لإشباع حاجاته، وبناء رأيه السياسي تجاه القضايا المحلية، وكذلك هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ارتباط أجندة الجمهور بأجندة القنوات الفضائية الكويتية الخاصة، ومعرفة اي هذه القنوات التي يفضلها المواطن الكويتي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لها، حيث وزع الاستبيان على عينة من (1124) من المواطنيين الكويتيين من الذين بلغوا عشرين سنة فأكثر ينتشرون على محافظات الكويت الست، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: الاعتماد على قناة فضائية بعينها يزيد الإشباعات المتحققة للمواطن الكويتي. ويزداد اعتماد المواطن الكويتي على القنوات الفضائية في أوقات الأزمات السياسية المحلية، للفروق الفردية مثل المحافظة التي يسكنها المواطن ونوع الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، والانتماء السياسي، دور مهم في دفع المواطن الكويتي للتعرض لقناة

فضـــائية معينة، هناك ارتباط بين أولويات القنوات الفضـــائية الكويتية وبين أولويات جماهيرها من المواطنين. لعبت القنوات الفضـائية الكويتية الخاصــة دوراً مهماً وكبيراً في تشـكيل الرأي السـياسـي للمواطن الكويتي حول القضايا المحلية.

دراســة حمدان (2011) بعنوان "تغطية الفضـائيات الإخبارية للأحداث، تغطية فضـائيتي الجزيرة والعربية لأحداث مصر وليبيا" دراسة مقارنة.

هدفت هذه الدراســة إلى معرفة كيفية تغطية فضـائيتي الجزيرة والعربية "لأحداث 25 يناير" في مصـــر، وأحداث 17 فبراير في ليبيا، قبل وأثناء وبعد الأحداث، وحدود التوازن والحيادية التي التزمت بها الفضـــائيات خلال تغطية الاحداث، وقد تكون مجتمع الدراســة من النشــرات والبرامج الإخبارية لفضـائيتي الجزيرة والعربية الاخباريتين وتحديداً برنامجي: "حصـاد اليوم" الإخباري في قناة الجزيرة وآخر سـاعة الأخباري في قناة العربية، وأظهرت نتائج الدراســة اهتمام الفضـائيتين بتغطية الأحداث الأحداث في كل البلدين، حيث تم تخصـيص تغطيات كاملة لأحداث 25 يناير في مصـر وأحداث 17 فبراير في ليبيـا، وترتيـب تغطيـة الأحداث في البلـدين لتكون الأولى في برنـامجيهمـا، بالإضـافة إلى تخصـيص زمن كبير للاسـتضـافات والتقارير الإخبارية والتعريفية في صـالة الأخبار حول الأحداث، وتنوع مصادر تغطية الأحداث في كلا الفضائيتين.

دراســـة جمعة، لواء جبار (2013)، بعنوان "إتجاهات طلبة الجامعات العراقية نحو تغطية الحراك الشعبي العربي في وسائل الإعلام العراقية (جامعة أهل البيت نموذجاً)".

هدفت الدراســة الى على تقييم اتجاهات طلبة الجامعات العراقية لتغطيات وســائل الإعلام العراقية لأحداث الحراك الشــعبي العربي من حيث مدى اعتماد الطلبة عليها كمصــدر للمعلومات عن تلك الأحداث، ومن حيث اتجاهاتها وموضـوعيتها وحيادتها وشـموليتها والتنوع والتعدد فيها، وقد اســتخدم الباحث الاســتبيان كأداة لجمع المعلومات واعتمد على عينة عشــوائية من عدد من طلبة

جامعة أهل البيت العراقية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: حازت الفضائيات العراقية على المرتبة الأولى من بين المراتب الثماني الأخرى في مستويات "التعرض" لوسائل الإعلام المختلفة (العراقية وغير العراقية)، وذلك بنسبة بلغت (89%) لمستويي التعرض (دائما وغالباً) جاء بعدها الفضائيات العراقية بالمرتبة الثانية وبنسبة (57،7%)، طغت الموضوعات والأبعاد العسكرية والأمنية لأحداث الحراك الشعبي العربي على تغطيات وسائل الإعلام العراقية، برزت قيمة الحيادية في تغطيات وسائل الإعلام العراقية لأحداث الحراك الشعبي العربي غير أن قيمة الشمولية جاءت في آخر القائمة.

دراسة الملا (2013) بعنوان "التغطية الاعلامية للحراك السياسي في العراق (2011) دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي شبكة البصرة نت وشبكة الإعلام العراقي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات ومضامين التغطية الاعلامية للحراك السياسي في العراق والذي بدا عام 2011، وذلك من خلال التعرف على طبيعة الموضوعات التي تناولها كل من موقع شبكة البصرة نت وشبكة الإعلام العراقي الإلكترونيين، وموقفهما من الموضوعات التي يتم طرحها، بالإضافة إلى معركة المصادر التي يعتمد عليها الموقعان في التغطية.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت أسلوب تحليل المضمون للموضوعات المعروضة في الموقعين في الفترة ما بين 15 شباط إلى 15 آذار 2011 والخاصة بالحراك السياسي بالعراق تحديداً.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن موقع البصرة نت يبدي اهتماماً واضحاً ودعماً للحراك السياسي في العراق، بينما كان تعامل موقع شبكة الإعلام العراقي متواضعاً في تغطية للحراك. وأظهرت النتائج أيضاً أن الموقعان استخدما مراسليهما في موقع الحدث كمصدر أساسي في التغطية.

دراسة ياسين (2013) بعنوان "الإعلام الفضائي في الوطن العربي تحليل للمضمون والتأثير في النخب والرأي العام".

يعنى هذا الكتاب بالحديث عن تأثير الأعلام الفضائي في الرأي العام والنخب العربية، ويبحث في دور النخب العربية في تكوين وبناء الرأي العام نحو القضايا العربية المصيرية وفي المقدمة منها موضوع تفعيل الحراك الشعبي لإحداث التغيير الشامل في الواقع العربي الراهن.

يرى الكاتب أن البث التلفزيوني الفضائي العربي أضحى مشغولاً بالشأن العربي ومعبراً عنه، وأن التلفزيون الفضائي العربي قد تحول إلى شريك فاعل في كل مراحل الحراك الشعبي العربي، وانتج صوراً مقتبسة ومغلقة من الواقع، واستخدم الكاتب الاستبيان للحصول على رأي النخب العربية بالإعلام التلفزيوني الفضائي العربي قد جدد الوعي بوحدة الوطن العربي والمصير المشترك، وذلك من خلال تركيزة على الهموم العربية المشتركة والتي تمثلت أخيراً بالحراك الشعبي العربي والذي طالب في جميع الدول بالحرية وتحسين الأوضاع الاجتماعية والسياسية.

دراسة كاوه (2013) بعنوان "تجربة القنوات الفضائية العراقية في عرض معالجة الأزمة الراهنة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية العراقية في رصد الأزمات الداخلية في البلاد وعرض المعالجات التنفيذية أمام المسؤولين والجمهور، وأجريت الدراسة على أربع قنوات فضائية عراقية هي (العراقية، والسومرية، GK، NRT الناطقتين بالكردية)، باعتبارها الأكثر اهتماماً بالأزمات الداخلية، وقد حدد الباحث المدة الزمنية للدراسة التحليلية بمدة ثلاثة أشهر بداية من 12/1/ 2012 وحتى 2/29/ 2013، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من الجمهور العراقي العام في محافظة السليمانية وكركوك والموصل والبصرة بشكل متساوي على أساس متغير النوع الاجتماعي والقومي وتعتبر عينة هذه الدراية من العينات العمدية.

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها:

- اهتمام القنوات الفضائية الاربعة بالبرامج الحوارية بالدرجة الاولى، وأتاحت هذه القنوات الفرصة أمام مشاركة الضيوف من الخبراء والمتخصصين في برامجها بشكل أكبر من مشاركة الجمهور في ذات البرامج.
- جاءت الاوضاع الامنية والارهاب في الترتيب الاول بين الازمات السياسية المختلفة في القنوات العراقية الاربع– عينة الدراسة.
- اتفقت كافة القنوات عينة الدراســة على الترتيب الأول في معالجة أزمة الفســادالمالي والإداري وكانت قناة السومرية في مقدمة القنوات التي طرحت هذه الازمة.

دراســة القيســي (2013)، بعنوان "تغطية الشــأن الســوري في قناتي العراقية وبغداد العراقيتين. دراسة مقارنة لنشرات الاخبار الرئيسية".

هدفت الدراســة الى التعرف على القيم والمضــامين الإخبارية في أخبار قناتي العراقية وبغداد الفضــائيتين، وقد اعتمدت الدراســة على مصــادر البيانات بنوعيها الأولية والثانوية، وتم الحصــول على البيانات الأولية فتم الحصــول عليها من إرشــيف النشــرات الإخبارية لقناتي العراقية وبغداد الفضـائيتين الخاصـة بالشـأن السـوري وتحليلهما وفق اسـتمارة تحليل المضـمون خلال مدة الدراسـة، وخلصــت نتائج هذه الدراســة الى عدد من النتائج، أهمها: ركزت قناة العراقية على قيمة الجدة والحداثة والإيجابية في تناول الأخبار الخاصــة بالشــأن الســوري بينما ركزت قناة بغداد على قيمة الجدة والحداثة والصــراع في تناولها الأخبار الخاصــة بالشــأن الســوري. ركزت قناة العراقية على الأخبار السياسية بالدرجة الأساس، أما قناة بغداد فإنها ركزت على الأخبار الأمنية والسياسية بفارق بسيط بينهما.

دراســة يحيى (2014)، بعنوان "تغطية فضــائيتي "الحرة" و"روسـيا" للحراك الشــعبي العربي من وجهة نظر طلبة جامعة الموصل".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغطية الإعلامية للحراك الشعبي العربي في قناتي الحرة وروســيا اليوم من وجهة نظر طلبة جامعة الموصـــل العراقية، كما تســعى الى معرفة حجم التغطية التي تكرســها هاتين الفضــائيتين لقضــايا الحراك الشــعبي العربي من وجهة نظر طلبة الجامعة، وتحديد نسبة مشاهدتهم للقناتين ومدى اهتمامهم بما تبثه القناتين ومدى ثقتهم بهما، وفيما إذا كانوا يعتبرونها حيادية أم لا، واعتمد الباحث المنهج التحليلي في البحث كما اعتمد الإســتبيان أداة للدراسة، وقد قام الباحث بتوزيع استبانات على عينة عشوائية تمثلت بثلاث كليات من الجامعة، وهي العلوم السياسية والعلوم الإسلامية والآداب، وبنسبة 20% من طلبة كل كلية، ولحساب النتائج قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS).

وخلصــت الدراســة الى عدة نتائج من أهمها: أن درجة متابعة الحراك الشــعبي العربي في وســائل الإعلام المختلفة وبشــكل عام كانت عالية لدى أفراد العينة، وفيما يتعلق بمتابعة الحراك الشــعبي العربي على القناتين يلاحظ أنها جاءت بدرجة ضــعيفة لقناة الحرة، أما متابعة تطورات الحراك على قناة روسيا اليوم فقد جاءت بدرجة متوسطة. وفيما يتعلق بثقة المشاهد بما تبثه القناتين إتضــح أن المســتجوبين يثقون بما تبثه القناتين في تغطيتهما للحراك الشــعبي بدرجة متوســطة، وقد لوحظ من النتائج أن القناتين تتميزان بالمهنية لكنهما بعيدان عن الحيادية في تناول أحداث الحراك، حسب رأي العينة.

وركزت الحرة في تغطيتها على الاحتكاكات بين القوات الحكومية والمحتجين، واســتضــافت شخصيات معارضة للسلطة بنسبة عالية، حسب رأي المستجوبين الذين رأوا أيضاً أن قناة روسيا

اليوم حرصت على استضافت شخصيات مؤيدة للسلطة بنسبة عالية، أما ادنى المواضيع الصحفية تناولاً في القناة فكانت استضافة شخصيات معارضة للسلطة في بلدان الحراك الشعبي العربي.

واستخدمت قناة روسيا اليوم بالدرجة الأولى التغطية الأخبارية اليومية الخاصة لأحداث الحراك. فيما حرصت الحرة على البرامج الحوارية في تغطيتها للحراك، والتي خصصت حسب رأي العينة ساعتين فأكثر من ساعات بثها لتغطية قضايا الحراك، في حين خصصت روسيا اليوم أربع ساعات فأكثر للتغطية.

دراسة الجنابي (2014)، بعنوان "تغطية قناتي الشرقية والعراقية لقضايا الفساد في العراق من وجهة نظر قادة الرأي الإعلاميين العراقيين".

هدفت الدراسة التعرف على تغطية قناتي الشرقية والعراقية لقضايا الفساد المالي وحجمها في العراق من وجهة نظر قادة الرأي من الإعلاميين العراقيين العاملين في القنوات الفضائية العراقية العاملة في الأردن، وهدفت كذلك إلى التعرف على مدى التزام القنوات الفضائية بالمعايير المهنية ومؤشرات ومفاهيم المسؤولية الاجتماعية أثناء تغطياتها لقضايا الفساد المالي في العراق.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة حصرية شاملة من الصحفيين العراقيين العاملين في القنوات الفضائية العراقية التي تعمل في الأردن وعددهم (86) إعلامي، وقد طبقت الاستبانة على (73) صحفياً يمثلون ما نسبته (83،4%) من المجتمع الكلي. وكان من اهم نتائج الدراسة ما يلي:

اتفق أفراد عينة الدراسة بنسبة أكثر من (91%) على وجود فساد بمدى كبير جداً في العراق، وبنسبة (8،0%) على وجود هذا الفساد بمدى كبير، بينت النتائج أفضلية لقناة الشرقية على قناة العراقية في خمس فقرات من الفقرات الست الخاصة بالمعايير المهنية باستثناء الفقرة رقم(3) التي تنص على "موضوعية التغطيات: أي عدم شخصنة الأخبار والتغطيات والالتزام

بالموضـــوع المطروح"، واحتلت قناة الشـــرقية الرتب الأولى في كل الفقرات: مصـــداقية مصـــادر المعلومات، وشـــمولية التغطيات، والنزاهة – الإنصـــاف، وتوازن التغطيات، ودقة التغطيات. كما بينت النتائج أفضـلية لقناة الشـرقية على قناة العراقية في خمس فقرات السـت الخاصـة بمؤشـرات ومفاهيم المســـؤولية الاجتماعية للتغطيات، وهي: حجم المعلومات في تغطية القناة، وتوفر الرأي والرأي الآخر في تغطية القناة، والتفاعلية مع الجمهور التي توفرها تغطية القناة، ومتابعة تطورات القضـايا في تغطية القناة(تغطيات المتابعة)، وتقوم القناة بدور نقدي نحو قضـايا الفسـاد ولا تبررها، وتقدمت قناة الفضائية العراقية على فضائية الشرقية بمؤشر "توفير الشرح والتفسير للقضايات التي تتناولها تغطية القناة".

2- الدراسات الأجنبية

دراسة فنسنت برايس وجوهن زالر(Vincent price and john zaller ،1990)

بعنوان" المستوى المعرفي لدى المشاهدين حول تسعة من الأحداث"

أظهرت الدراسة أن الأخبار المتلفزة قد ساهمت في رفع المستوى المعرفي لدى المشاهدين حول تسعة من الأحداث التي وضعت في الدراسة، وجد الباحثان أن التلفزيون أوجد وعي معرفي لدى مجتمع الدراسة حول ستة عشر حدثاً في مجال الدراسة، في حين نجحت الصحف في إيجاد وعي معرفي حول الحدث.

دراسة يونجسون وسنج كيم (Young Jun Sonad and Sung Taekim،2001).

بعنوان" وسائل الإعلام للناخبين و تحليل من الحملة الرئاسية، " 1996-1984"

تناولت الدراسة الانتخابات الرئاسية الأمريكية للأعوام 1984، 1988، 1992، التي تناولت التوعية الانتخابية من جامعة ميتشغان، وجدت الدراسة أن الحملات الانتخابية من خلال التلفزيون كانت مصدراً للمعرفة والمعلومات السياسية بالنسبة للناخبين، وخاصة للأعوام 1988، 1992، ووجدت الدراسة أن التلفزيون يأتي في مقدمة وسائل الاتصال الجماهيرية من حيث القوة في ايجاد المعرفة السياسية بالنسبة للمقترعين.

دراسة هيروكو (Hiroko،2005)

بعنوان: استعمال وسائل الاعلام المحلية من قبل طلاب الدراسات العليا الأجانب في المملكة المتحدة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام وسائل الإعلام المحلية من قبل عائلات الطلاب الذين يعيشون في بريطانيا خلال فترة الدراسة من خلال تحليل المحتوى الاجتماعي الثقافي لنمط حياتهم خلال استعمالهم هذه الوسائل الإعلامية. تضمن البحث مقابلات

واستبانة مع 33 عائلة تعيش مع أطفالها من طلبة الدراسات العليا في جامعة ليدز في عام 2005، عكس التحليل ثلاثة أبعاد هي: التحليل الســمعي التقليدي مع التركيز على النظرة الثقافية، ومفهوم التشـتت خارج الوطن، والخبرة الثقافية للطلبة الأجانب في المملكة المتحدة، وأشـارت النتائج إلى أن الفرق في اســتعمال وســائل الإعلام من قبل الطلبة الأجانب في بلدهم الأم والمملكة المتحدة يعود ســببه إلى النقص في الجماعية المعروفة والطلب المرتفع على الســكن الخارجي كطالب، عائلات الطلاب تحاول إيجاد شــعور بالاســتمرار الثقافي بأنهم في بلدهم الأصــلي من خلال اســتعمال المصادر الإعلامية المتوفرة وهذا تأثر ببيئة الإعلام التي واجهته في المملكة المتحدة.

دراسة روبسون (Robison،2005) The Rest of Arab World

خلصـت هذه الدراسـة إلى أن المشـاهدين العرب للقنوات الفضـائية يبحثون بالدرجة الأولى عن المحطات التي تقدم لهم برامج ترفيهية.

وأظهرت الدراسـة أن محطة (MBC1) هي أكثر المحطات الترفيهية شـعبية على مسـتوى المنطقة العربية ككل، وجاءت (Dreem) بالدرجة الأولى في مصـــر نظراً لتنوع برامجها، وجاءت محطة روتانا بالمرتبة الأولى في كل من الأردن والسعودية.

دراســـة بيري جنتر (Barre Gunter 2005،) بعنوان "Trust in the News on Television

" الثقة في الأخبار على التلفزيون".

هدفت الدراســة الى معرفة مدى الثقة في أخبار التلفزيون من قبل المشــاهدين وأجريت الدراســة على مشــاهدي قناة BBC في المملكة المتحدة، وكانت نتائج الدراســة كما يلي: يعتبر التلفزيون المصــدر الرئيســي للأخبار، وان 87% من أفراد العينة أعتبروا الأخبار هي التي تضــع

الجمهور بصــورة الأحداث الجارية وهذه مهمة القنوات التلفزيونية الأرضــية، أعرب 85% من أفراد العينة عن إرتياحه للأخبار التلفزيونية الأرضــية، مثل (ITV1،BBC2،BBC1)، وهناك دراســة مشـــابهة قامت بها هيئة الإذاعة البرطانية (BBC) عام 2004 وجدت أن أغلبية المشـــاهدين في بريطانيا وبنسبة 79% يقدرون أهمية اخبار التلفزيون، أن البرامج الواقعية على التلفزيون تكون أكثر دقة في معظم الأوقات، وهذا يكون على نطاق واسع في الأخبار وبنسبة 89%، والأحداث الجارية بنسبة 69% والبرامج الوثائقية بنسبة 59%، يعتبر 80% من أفراد العينة أفضل مصدر للحصول على الأخبار هو التلفزيون، عند ســـؤال العينة عن اعتقادهم بأن أخبار التلفزيون من المرجح أنها تعكس موقف الحكومة في القضـــايا المتعددة، أجاب معظمهم، هذه النتيجة ينظر غليها أنها ســـمة من سمات BBC والتي تعتمد في تمويلها على الحكومة.

دراسة دان دريو وديفيد ويفر(Dan Drew and David Weaver،2006)

بعنوان" تعلم الناخبين من وسائل الاعلام الحملات الانتخابية الامريكية لعام 2004"

تناولت الاطلاع على أخبار التلفزيون والمناظرات التلفزيونية والأخبار المبثوثة من خلال شـــبكة الانترنت وعلاقتها بالمعرفة التي نتعلمها من قضـــايا الحملات الانتخابية الأمريكية في عام 2004 والعينة كانت عشوائية من سكان ولاية انديانا، ومن خلال المقابلة الهاتفية.

ومن النتائج اللافته لهذه الدراسة أن زيادة التعرض لوسائل الإعلام تؤدي إلى زيادة في عدم اهتمام الجمهور وبعدهم عن المشاركة في العملية السياسية.

دراســـــة جيمس (2006، S.،Jems) The Effect Media on The Political Behavior of Citizen

بعنوان" تأثير الإعلام على السلوك السياسي للمواطن"

وهدفت الدراسة الى معرفة تأثير وسائل الاتصال على اتجاهات الفرد وسلوكه السياسي، واســـتخدمت منهج المســـح والمنهج المقارن، وطبقت على عينة من الأفراد من الحضـــر والريف، وجاءت النتائج كما يلي:

- أن زيادة تعرض الفرد لوسائل الاتصال تزيد من الدافعية السياسية لديه، كما أن زيادة التعرض لوسائل الاتصال تزيد من الاهتمام السياسي للفرد.
- يزداد تأثير وسائل الاتصال في المشاركة السياسية للفرد في المناطق الريفية عنها في المناطق الحضرية.

دراســة ســيدني ودنيس (2008،Sidny& Dennis) بعنوان" تاثير وســائل الاتصــال المطبوع والمسموعة والمرئية على السلوك السياسي للموطن الأمريكي"

هدفت هذه الدراســة التعرف إلى تاثير وســائل الاتصــال المطبوعة والمســموعة والمرئية على السلوك السياسي للمواطن الأمريكي، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- إن وسائل الاتصال الجماهيري بصفة عامة والتلفزيون بصفة خاصة تاثير كبير على المواطنين الأمريكيين فيما يتعلق بقرار التصويت في الانتخابات.
- إن دور الراديو والتلفزيون في خلق المعرفة السياسية أكثر تأثيراً من الصحف.

ما يميز هذه الدراسة

تناولت الدراسات السابقة العديد من الموضوعات منها ما له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة ومنها ما له علاقة غير مباشرة، وسوف تساعد هذه الدراسات الباحث في تطوير منهجية البحث، وكذلك في تطوير استبانة البحث والمحاور التي تعرض له، وسيتم مقارنة بعض نتائج هذه الدراسات لمعرفة مدى التطابق أو التباعد بالنتائج بين هذه الدراسة والدراسات الأخرى.

وفي هذه الدراسة سوف تتميز بأنها تتناول (الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق بالفضائيات العراقية من وجهة نظر الإعلاميين العراقيين في الأردن) تشكل محاولة بحثية منهجية للتعرض لكيف ينظر الاعلاميين المقيمين خارج العراق لواقع تغطية القنوات الفضائية العراقية في تناولها الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي جاء بها رئيس الوزراء العراقي. وبذلك تسعى للتعريف بأهداف ذلك الموضوع، ومستوى التغطية له.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة(الطريقة والإجراءات)

يتضـــمن هذا الفصـــل المنهج المعتمد في الدراســـة، ومجتمع الدراســـة وعينتها، والأداة المستخدمة فيها، وصدق الأداة، وثباتها، وإجراءات تطبيق الدراسة، والمعالجة الإحصائية وصعوبات الدراسة.

1- منـهج الدراسة:

أعتمدت هذه الدراســـة على المنهج الوصـــفي التحليلي الذي يهدف إلى جمع البيانات والمعلومـات من مجتمع الـدراســـة (الاعلاميين العراقيين المقيمين في الاردن) من خلال أداة الإســتبيان، والمنهج الوصــفي يهدف إلى وصــف واقع المشــكلات والظواهر كما في ظل معايير محددة (النعيمي، والبياتي، وخليفة، 2009، 238).

ويعتبر هذا المنهج مناسـباً لهذه الدراسـة لأنها تسـعى إلى قياس مسـتوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصـــلاحات الســـياســـية والاقتصـــادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية.

وتبرز أهمية المنهج الوصـفي بأنه أسـلوب يتطلب البحث والتقصـي والتدقيق في الأسـباب والمسببات للظاهرة الملموسة، لذلك فهو أسلوب فعال في جمع البيانات والمعلومات، وبيان الطرق، والإمكانات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ما هو أفضل، (المغربي، 2011، ص96).

2- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج مفيدة، وهو يمثل الجمهور الذي يرغب الباحث دراسته وتعميم الدراسة على كل مفرداته (عمر، 2008، ص209).

تكون مجتمع الدراسة من الاعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن، وقد تعذر الحصول على بيانات رسمية عن أعدادهم وذلك لعدم وجود جهة متخصصة لحصر هذه الأعداد، وقد قام الباحث بزيارة ميدانية إلى مكاتب الفضائيات العراقية الموجودة في عمان ولم يستطع الحصول على أعداد رسمية لهم، إلا انه يقدر عدد هؤلاء الإعلاميين قرابة (200) إعلامياً، وقد تم اختيار هذا المجتمع كونه يتمتع بعدة خصائص أهمها: التخصص في مجال التغطيات التلفزيونية، ثم متابعة هؤلاء الإعلاميين للشأن العراقي أولا بأول.

وقام الباحث على استطلاع رأي الاعلاميين العراقيين المقيمين في عمان وقد تعذر الحصول على بيانات رسمية عن اعدادهم وذلك لعدم وجود جهة متخصصة لحصر هذه الإعداد فلذلك قام الباحث بزيارات ميدانية إلى مكاتب الفضائيات العراقية الموجودة في عمان، حيث تم الحصول على البيانات الخاصة بها بشكل مباشر وهي التالية:

الفضائية	عدد الصحفيين
1. قناة الحدث	35
2. قناة التغير	28
3. قناة البابلية	20
4. قناة الشرقية	50
5. قناة سامراء	40
6. قناة دجلة	15
7. قناة ANB	20

3-عينة الدراسة

تعتبر عينة الدراسة" جزء من مجتمع الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً، ولهذا يمكن تعميم نتائج الدراسة المبنية على العينة على المجتمع بأكمله" (زغيب، 2009، ص239).

وســــوف تتكون عينة الدراســـــة من (88) إعلامياً من الاعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن، أي ما نسبته (44%) من مجتمع الدراسة الأصلي، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على (100) منهم، وعاد للباحث ما مجموعة (92) استبانة، استثني منها (4) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (88) استبانة، والجدول (1) يبين أعداد أفراد العينة من الإعلاميين المقيمين في الاردن.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
1	**النوع الاجتماعي**	ذكر	49	%56
		انثى	39	%44
2	**العمر**	أقل من 30 سنة	27	%31
		31-40 سنة	26	%30
		41-50 سنة	18	%20
		أكثر من 51 سنة	17	%19
3		صحافة مطبوعة	13	%15

	المجال الإعلامي	صحافة تلفزيونية	23	%26
		صحافة إذاعية	12	%14
		صحافة الكترونية	10	%11
		كاتب صحفي	15	%17
		مجال إعلامي آخر	15	%017

تشير بيانات الجدول (1) إلى ما يلي:

فيما يتعلق بمتغير النوع الاجتماعي بأن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من الإعلاميين الذكور بنسبة (56%)، والإعلاميات الإناث بلغت نسبتهم (44%).

وفيما يتعلق بمتغير العمر تشير البيانات إلى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة في الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) بنسبة (31%) تليها الفئة العمرية (31–40 سنة) بنسبة (30%)، ثم الفئة العمرية(41–50 سنة) بنسبة (20%)، وأخيراً الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة) بنسبة (19%).

وفيما يتعلق بمتغير المجال الإعلامي تشير البيانات أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يقعون في فئة الصحافة التلفزيونية بنسبة(26%)، ثم فئة كاتب صحفي ومجال إعلامي آخر بنسبة (17%)، ثم فئة صحافة مطبوعة بنسبة (15%)، تليها فئة صحافة إذاعية بنسبة (14%)، وأخيراً فئة الصحافة الالكترونية بنسبة (11%).

4-أداة الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة بشكل رئيسي على الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات، حيث تم تصميمه ليناسب أغراض الدراسة وأسئلتها لاستطلاع آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة (الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن) في موضوع الدراسة، لأن الأداة تساعد على التعرف على (مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية).

وتكونت استبانة الدراسة من قسمين وعلى النحو التالي:

القسم الأول: البيانات ومعلومات ديموغرافية عن أفراد عينة الدراسة وهي:

- **النوع الاجتماعي** : وله مستويان: ذكر، انثى.
- **العمر** وله أربعة فئات : أقل من 30 سنة، من 31-40 سنة، من 41-50 سنة، أكثر من 51 سنة.
- **المجال الإعلامي** وله ست مستويات: صحافة مطبوعة، صحافة تلفزيونية، صحافة إذاعية، صحافة الكترونية، كاتب صحفي، مجال إعلامي آخر.

القسم الثاني: مجالات الدراسة وهي على النحو التالي:

- مجال موضوعات التغطية: وتكون من (5) فقرات.
- مجال سمات التغطية: وتكون من (13) فقرة.
- مجال أساليب التغطية: وتكون من (4) فقرات.
- مجال اتجاهات الفضائيات من الإصلاحات : وتكون من (4) فقرات.
- مجال كشف الفساد: وتكون من (6) فقرات.

- مجال الرأي العام والمشاركة السياسية: وتكون من (5) فقرات.
- مجال موقف الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن من الإصـــلاحات: وتكون من (5) فقرات.
- مجال مستوى التغطية: وتكون من (5) فقرات.

حيث تكونت الأداة من (47) فقرة. وتوزعت فقرات الأداة في جزئيها على مقياس ليكرت الثلاثي والذي يتألف من ثلاثة مستويات، بحث تعطي الأجابة على مستوى أوافق بشدة (3) درجات، ومستوى محايد (2) درجتين، ومستوى لا أوفق (1) درجة واحدة.

5-صدق أداة الدراسة

يقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات" مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراســـة إلى قياســـه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواســـطتها مع الحقائق الموضوعية، بحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية" (حسين، 1999، ص314).

للتحقق من الصـــدق الظاهري للأداة فقد تم عرضـــها بصـــورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الاختصــاص(ملحق رقم 2)، بحيث يجري التأكد من صـياغة الفقرات ومراعات البساطة والوضوح والدقة، وأن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه من أغراض، وأن تعبر عن أسئلة الدراسة.(ملحق رقم(1)

وفي ضـــوء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم وتوصـــياتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة والتي بشـــكل عام شـــملت كافة الفقرات من حيث إعادة توزيع المجالات وإعادة صـــياغة الفقرات،

وإلغاء فقرات وإضـافة فقرات جديدة، وبذلك أصبح الاستبانة بصـورتها النهائية تتكون من (47) فقرة موزعة على (8) مجالات.(ملحق رقم 3).

6- ثبات الدراسة

لغرض التحقق من الثبات والاتســـاق الداخلي لفقرات الاســـتبانـة جرى اعتماد برنـامج التحليل الإحصـائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم من خلاله الحصـول على معامل (كرونباخ ألفا) الذي بلغ قيمة (0،82) وهي تعبر عن درجة مقبولة من الاتســاق الداخلي الكلي لكافة فقرات الاســتبانة، ولكل مجال من المجالات الأربعة، كما في الجدول (2) الآتي:

جدول (2)

معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

المجال	قيمة معامل الثبات
موضوعات التغطية	0.76
سمات التغطية	0.69
أساليب التغطية	0.78
اتجاهات الفضائيات من الاصلاحات	0.67
كشف الفساد	0.78
الرأي العام والمشاركة السياسية:	0.81
موقف الاعلاميين العراقيين المقيمين في الاردن من الاصلاحات	0.77
مستوى التغطية	0.76
ثبات الأداة ككل	0.82

7- المعالجة الإحصائية

تم استخدام في برنامج التحليل الإحصائي والمعادلات والاختبارات التالية:

- اختبار كرونباخ ألفا.
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة.
- اختبار INDEPENDENT SAMPLE،T-TEST، وتحليل التباين الأحادي One Way Anova واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

وقد تم اعتماد تدرج مقياس ليكرت الثلاثي كالآتي:

موافق، محايد، غير موافق.

وكانت قيم المتوسطات الحسابية التي اعتمدتها الدراسة كالآتي:

- 2،34 فما فوق: عالية.
- 1،67- 2،34 : متوسط
- أقل من 1،67: منخفض.

8-إجراءات الدراسة

- تحديد الإطار النظري للدراسة من خلال مراجعة الأدب الإعلامي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة.
- تم تصميم استبيان مناسب يتضمن وحدات وفئات التحليل، وتحكيمه من قبل خبراء ومختصين ومن ثم التحقق من ثباتها.
- تم تحديد العينة التي ستخضع لعملية التحليل بشكل دقيق يؤدي إلى استخلاص نتائج تشعر الباحث بالرضا بتحقيق أهداف دراسته.
- تحويل النتائج التي سيتم تحليلها إلى شكل إحصائي.
- إتباع الإجراءات العلمية لاستخلاص نتائج الاستبانة، ومن ثم اعداد الرسالة بصورتها الكاملة.
- كتابة النتائج والتوصيات، ثم عرضها على اللجنة المعتمدة لمناقشتها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

في هذا الفصل سيتم عرض النتائج التي تجيب عن السؤال الرئيسي مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة مكونة من (88) فرداً، وبعد تحليل البيانات التي تم جمعها، كانت النتائج كالتالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

ما هو مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة حسب مجالاتها، كما هو مبين في الجداول أدناه.

جدول(3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
موضوعات التغطية	2.34	0.48	عالية
معايير سمات التغطية	2.09	0.26	متوسطة
أساليب التغطية	2.13	0.54	متوسطة
اتجاهات الفضائيات من الإصلاحات السياسية والاقتصادية	2.33	0.38	متوسطة
كشف الفساد	2.41	0.52	عالية
الرأي العام والمشاركة السياسية	2.16	0.61	متوسطة

موقف الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن من الإصلاحات	2.08	0.52	متوسطة
مستوى التغطية	2.20	0.47	متوسطة
الكلي	2.22	0.23	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي مقداره(2.22)، وجاء في المرتبة الأولى مجال كشف الفساد بمتوسط حسابي مقداره(2.41)، يليه مجال موضوعات التغطية بمتوسط حسابي مقداره (2.34)، ومجال اتجاهات الفضائيات من الإصلاحات السياسية والاقتصادية بمتوسط حسابي مقداره (2.33)، ومجال اتجاهات الفضائيات من الإصلاحات السياسية والاقتصادية بمتوسط حسابي مقداره (2.33)، ومجال مستوى التغطية بمتوسط حسابي مقداره (2.20)، ومجال الرأي العام والمشاركة السياسية بمتوسط حسابي مقداره (2.16)، ومجال أساليب التغطية بمتوسط حسابي مقداره (2.13)، ومجال معايير سمات التغطية بمتوسط حسابي مقداره (2.09)، وفي المرتبة الأخيرة مجال موقف الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن من الإصلاحات بمتوسط حسابي مقداره(2.08).

وكذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من مجالات الأداة كما هو مبين في الجداول أدناه.

أولاً: مجال موضوعات التغطية.

جدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال موضوعات التغطية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	ركزت الفضائيات على جوانب الإصلاح السياسي.	2.52	0.76	عالية
2	ركزت الفضائيات على جوانب الإصلاح الاقتصادي.	2.45	0.69	عالية
3	ركزت الفضائيات على جوانب إصلاح البنية التحتية.	2.02	0.87	متوسطة
4	ركزت الفضائيات على أهمية استقرار الوضع الأمني والعسكري.	2.48	0.69	عالية
5	اقتربت الفضائيات من هموم ومشاكل المواطن العراقي.	2.23	0.74	متوسطة
الكلي		2.34	0.48	عالية

يلاحظ من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمجال موضوعات التغطية عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.34)، وحصلت الفقرة التي تنص على "ركزت الفضائيات على جوانب الإصلاح السياسي" على أعلى متوسط حسابي (2.52)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على "ركزت الفضائيات على جوانب إصلاح البنية التحتية"، على أدنى متوسط حسابي مقداره (2.02).

ثانيا: مجال معايير سمات التغطية

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معايير سمات التغطية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	كانت التغطيات تتسم بالموصداقية والمقصود بالمصداقية هنا هو تعرض عنصر الصدق في المادة.	2.02	0.66	متوسطة
2	كانت التغطيات تتسم بالدقة والمقصود بها ان تكون المعلومات دقيقة وغير مظللة.	2	0.64	متوسطة
3	كانت التغطيات تتسم بالموضوعية والمصقود بها التجرد عن الاهواء والميول وعرض المادة كما هي.	1.84	0.64	متوسطة
4	كانت التغطيات تتسم بالتوازن والمقصود بها اعطاء كل ذي حق حقه دون غبن او تجاوز.	1.93	0.62	متوسطة
5	كانت التغطيات تتسم بالحيادية والمقصود بها ان تكون التغطية غير منحازة لطرف على حساب طرف اخر.	1.86	0.66	متوسطة
6	تتسم التغطيات بالعمق المعرفي وهو الاحاطة بمعلومات وافرة عن القضية.	1.97	0.54	متوسطة
7	تواكب التطورات ونبض الشارع.	2.22	0.67	متوسطة
8	البرامج الحوارية تتسم بالسطحية	2.06	0.62	متوسطة
9	كانت مصادر الفضائيات موثوقة	2.09	0.67	متوسطة
10	كانت مصادر التغطية مجهولة	2.34	0.64	عالية
11	ساهمت الفضائيات بإيجاد الشهرة للسياسيين	2.13	0.70	متوسطة
12	ذات اجندة سياسية تحريضية.	2.36	0.61	عالية
13	تتابع تطورات اهمية قضايا الاصلاح في العراق	2.39	0.61	عالية
الكلي		2.09	0.26	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمجال معايير سمات التغطية متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.09)، وحصلت الفقرة التي تنص على "تتابع تطورات اهمية قضايا الاصلاح

في العراق" على أعلى متوسط حسابي (2.39)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على " كانت التغطيات تتسم بالحيادية والمقصود بها ان تكون التغطية غير منحازة لطرف على حساب طرف اخر"، على أدنى متوسط حسابي مقداره (1.86).

ثالثاً: مجال اساليب التغطية

جدول(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أساليب التغطية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	معززة بالوثائق والمعلومات الدقيقة	2.27	0.75	متوسطة
2	معززة باللقاءات والحوارات مع المعنيين.	2	0.68	متوسطة
3	اعتمدت التغطيات على شهود عيان من الشارع العراقي.	2.09	0.77	متوسطة
4	تتسم بالشرح والتفسير للقضايا المهمة.	2.16	0.77	متوسطة
الكلي		2.13	0.54	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمجال أساليب التغطية متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.13)، وحصلت الفقرة التي تنص على "معززة بالوثائق والمعلومات الدقيقة" على أعلى متوسط حسابي (2.27)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على "معززة باللقاءات والحوارات مع المعنيين" على أدنى متوسط حسابي مقداره (2).

رابعاً: مجال اتجاهات الفضائيات من الاصلاحات السياسية والاقتصادية

جدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال اتجاهات الفضائيات من الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تنتقد الإصلاحات على انها شكلية	2.25	0.71	متوسطة
2	تنتقد على أنها تتسم بالمحاصصة الطائفية	2.18	0.75	متوسطة
3	لا جدوى من الإصلاحات	2.40	0.69	عالية
4	الإصلاحات تبشر بالخير	2.47	0.69	عالية
الكلي		2.33	0.38	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمجال اتجاهات الفضائيات من الاصلاحات السياسية والاقتصادية متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.33)، وحصلت الفقرة التي تنص على "الإصلاحات تبشر بالخير" على أعلى متوسط حسابي (2.47)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على "تنتقد على أنها تتسم بالمحاصصة الطائفية" على أدنى متوسط حسابي مقداره (2.18).

خامساً: كشف الفساد

جدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال كشف الفساد.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	البرامج فضحت الفساد المالي والإداري في العراق	2.54	0.69	عالية
2	دعت الى محاكمة المسؤولين	2.41	0.72	عالية
3	ركزت الفضائيات على جوانب الفساد السياسية	2.43	0.72	عالية
4	ركزت الفضائيات على جوانب الفساد الاقتصادية.	2.36	0.74	عالية
5	ركزت الفضائيات على جوانب الفساد الاجتماعية.	2.41	0.75	عالية

6	وفرت التغطية قاعدة معلومات مهمة عن قضـــايا الفساد.	2.32	0.67	متوسطة
الكلي		2.41	0.52	عالية

يلاحظ من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمجال كشف الفساد عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.41)، وحصلت الفقرة التي تنص على "البرامج فضحت الفساد المالي والإداري في العراق" على أعلى متوســـط حســـابي (2.54)، في حين حصـــلت الفقرة التي تنص على "وفرت التغطية قاعدة معلومات مهمة عن قضايا الفساد"، على أدنى متوسط حسابي مقداره (2.32).

سادساً: مجال الراي العام والمشاركة السياسية

جدول(9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الراي العام والمشاركة السياسية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	ساهمت الفضائيات بتعزيز المشاركة السياسية	2.16	0.74	متوسطة
2	ساهمت الفضائيات بإعطاء الرأي للمواطن	2.20	0.79	متوسطة
3	ســـاهمت الفضـــائيات بتوفير حرية الرأي والرأي الآخر لكل الكتل السياسية	2.16	0.74	متوسطة
4	ساهمت التغطيات بتنوير الرأي العام العراقي بالإصلاحات	2.15	0.77	متوسطة
5	فسرت الفضائيات بنود الإصلاح للرأي العام	2.14	0.79	متوسطة
الكلي		2.16	0.61	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمجال الراي العام والمشاركة السياسية متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.16)، وحصلت الفقرة التي تنص على "ساهمت الفضائيات بإعطاء

الرأي للمواطن" على أعلى متوسط حسابي (2.20)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على " فسرت الفضائيات بنود الاصلاح للرأي العام" على أدنى متوسط حسابي مقداره (2.14).

سابعاً: مجال موقف الاعلاميين العراقيين المقيمين في الاردن من الاصلاحات.

جدول(10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال موقف الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن من الإصلاحات.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أويد ما جاء بحزمة الاصلاحات الإدارية	2.02	0.76	متوسطة
2	أويد ما جاء بحزمة الاصلاحات المالية	2.05	0.77	متوسطة
3	أويد ما جاء بحزمة الاصلاحات الاقتصادية	1.95	0.77	متوسطة
4	أويد ما جاء بحزمة الخدمات	2.04	0.71	متوسطة
5	أويد ما جاء بحزمة مكافحة الفساد	2.32	0.73	متوسطة
الكلي		2.08	0.52	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمجال موقف الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن من الإصلاحات متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.08)، وحصلت الفقرة التي تنص على "أويد ما جاء بحزمة مكافحة الفساد" على أعلى متوسط حسابي (2.32)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على "أويد ما جاء بحزمة الاصلاحات الاقتصادية" على أدنى متوسط حسابي مقداره (1.95).

ثامناً: مجال مستوى التغطية

جدول(11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مستوى التغطية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	كانت التغطية شاملة أي لكل جوانب الإصلاحات.	2.34	0.74	عالية
2	قدمت تحقيقات متنوعة، أي تقارير إخبارية يومية وغيرها.	2.20	0.79	متوسطة
3	كان مستوى التغطية متحيزا من الإصلاحات.	2.25	0.65	متوسطة
4	كان مستوى التغطية معارضاً للإصلاحات.	2.14	0.70	متوسطة
5	كان مستوى التغطية ايجابيا مع الإصلاحات.	2.05	0.64	متوسطة
الكلي		2.20	0.47	متوسطة

يلاحظ من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمجال مستوى التغطية متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.20)، وحصلت الفقرة التي تنص على " كانت التغطية شاملة أي لكل جوانب الإصلاحات" على أعلى متوسط حسابي (2.34)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على " كان مستوى التغطية ايجابيا مع الإصلاحات" على أدنى متوسط حسابي مقداره (2.05).

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية باختلاف، النوع الاجتماعي، العمر، المجال الإعلامي الذي تعمل فيه .

1- متغير النوع الاجتماعي(ذكور، إناث)

فيما يتعلق بمتغير النوع الاجتماعي(ذكور، إناث)، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات والمعيارية، واستخدام اختبار (ت) لدلالات الفروق مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية، كما هو مبين في الجدول رقم(12).

الجدول(12):

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	ذكر	49	2.32	0.51	86	-0.397	0.69
	أنثى	39	2.36	0.44			
المجال الثاني	ذكر	49	2.10	0.24	86	0.356	0.72
	أنثى	39	2.08	0.28			
المجال الثالث	ذكر	49	2.20	0.49	86	1.548	0.12
	أنثى	39	2.03	0.57			
المجال الرابع	ذكر	49	2.30	0.39	86	-0.776	0.44
	أنثى	39	2.36	0.37			
المجال الخامس	ذكر	49	2.45	0.45	86	0.796	0.42
	أنثى	39	2.36	0.59			
	ذكر	49	2.23	0.56	86	1.261	0.21

المجال السادس	أنثى	39	2.07	0.66			
المجال السابع	ذكر	49	2.11	0.51	86	0.744	0.45
	أنثى	39	2.03	0.53			
المجال الثامن	ذكر	49	2.20	0.48	86	0.191	0.84
	أنثى	39	2.18	0.45			
الكلي	ذكر	49	2.24	0.26	86	1.100	0.27
	أنثى	39	2.18	0.19			

تظهر نتائج اختبار (ت) حسب الجدول (12) عدم وجود دالة إحصائيا بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

2- متغير العمر

وأما بالنسبة لمتغير العمر، فقد تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية وفقا لمتغير المستوى الدراسي، كما هو مبين في الجدول رقم (13).

الجدول(13):

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية وفقاً لمتغير العمر.

الأبعاد	مستويات المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول	اقل من 30 سنة	27	2.26	0.50
	31–40 سنة	26	2.47	0.48
	41–50 سنة	18	2.24	0.47
	اكثر من 51 سنة	17	2.35	0.45
المجال الثاني	اقل من 30 سنة	27	2.07	0.28
	31–40 سنة	26	2.04	0.21
	41–50 سنة	18	2.24	0.29
	اكثر من 51 سنة	17	2.04	0.22
المجال الثالث	اقل من 30 سنة	27	2.23	0.47
	31–40 سنة	26	1.99	0.59
	41–50 سنة	18	2.25	0.45
	اكثر من 51 سنة	17	2.05	0.60
المجال الرابع	اقل من 30 سنة	27	2.41	0.43
	31–40 سنة	26	2.29	0.38
	41–50 سنة	18	2.27	0.31
	اكثر من 51 سنة	17	2.29	0.38
المجال الخامس	اقل من 30 سنة	27	2.32	0.51
	31–40 سنة	26	2.51	0.54

	41-50 سنة	18	2.41	0.47
	اكثر من 51 سنة	17	2.39	0.55
المجال السدس	اقل من 30 سنة	27	2.17	0.68
	31-40 سنة	26	2.24	0.51
	41-50 سنة	18	2.11	0.64
	اكثر من 51 سنة	17	2.07	0.61
المجال السابع	اقل من 30 سنة	27	2.08	0.52
	31-40 سنة	26	2.06	0.48
	41-50 سنة	18	2.15	0.62
	اكثر من 51 سنة	17	2	0.47
المجال الثامن	اقل من 30 سنة	27	2.16	0.54
	31-40 سنة	26	2.24	0.51
	41-50 سنة	18	2.24	0.30
	اكثر من 51 سنة	17	2.11	0.45
الكلي	اقل من 30 سنة	27	2.21	0.23
	31-40 سنة	26	2.23	0.26
	41-50 سنة	18	2.24	0.19
	اكثر من 51 سنة	17	2.16	0.25

يلاحظ من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية ناتجة عن اختلاف مستويات متغير العمر.

وللتحقق من دلالـة الفروق الظـاهرية، تم إجراء تحليل التبـاين الأحـادي (One Way ANOVA) لدرجة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصـــلاحات الســـياســـية والاقتصـــادية في العراق وفقا لمتغير العمر، كما هو مبين في الجدول رقم(14).

الجدول(14):

تحليل التباين الاحادي تبعا لمتغير العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	0.800	3	0.267	1.133	0.34
	داخل المجموعات	19.773	84	0.235		
	المجموع	20.573	87			
المجال الثاني	بين المجموعات	0.538	3	0.179	2.692	*0.05
	داخل المجموعات	5.595	84	0.067		
	المجموع	6.133	87			
المجال الثالث	بين المجموعات	1.130	3	0.377	1.319	0.27
	داخل المجموعات	23.992	84	0.286		
	المجموع	25.122	87			
المجال الرابع	بين المجموعات	0.300	3	0.100	0.665	0.57
	داخل المجموعات	12.643	84	0.151		
	المجموع	12.943	87			
المجال الخامس	بين المجموعات	0.530	3	0.177	0.643	0.59
	داخل المجموعات	23.080	84	0.275		

	المجموع	23.610	87			
المجال السادس	بين المجموعات	0.379	3	0.126	0.330	0.80
	داخل المجموعات	32.144	84	0.383		
	المجموع	32.524	87			
المجال السابع	بين المجموعات	0.214	3	0.071	0.255	0.85
	داخل المجموعات	23.501	84	0.280		
	المجموع	23.715	87			
المجال الثامن	بين المجموعات	0.241	3	0.080	0.352	0.78
	داخل المجموعات	19.197	84	0.229		
	المجموع	19.438	87			
الكلي	بين المجموعات	0.066	3	0.022	0.379	0.76
	داخل المجموعات	4.851	84	0.058		
	المجموع	4.917	87			

تظهر نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حسب الجدول (14) أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق لمستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية لبعد معايير سمات التغطية تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (ف) لبعد معايير سمات التغطية(2.692) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.000≥α). وكذلك يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعد موضوعات التغطية، وأساليب التغطية، وبعد اتجاهات الفضائيات من الإصلاحات السياسية والاقتصادية، وبعد كشف الفساد، وبعد الرأي العام والمشاركة السياسية، وبعد موقف الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن من

الإصــلاحات، وبعد مســتوى التغطية تعزى لمتغير العمر، ولمعرفة أي من فئات العمر وجدت تلك الفروق، تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المعروضة نتائجه في الجدول رقم (15).

الجدول(15):

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حسب متغير العمر.

المتغيرات	العمر	المتوسط الحسابي	اقل من 30 سنة	31-40 سنة	41-50 سنة	أكثر من 51 سنة
معايير سمات التغطية	اقل من 30 سنة	2.07			-0.17*	
	31-40 سنة	2.04			-0.20*	
	41-50 سنة	2.24	0.17*	0.20*		0.20*
	أكثر من 51 سنة	2.04		-0.20*		

يتضــح من الجدول رقم (15) أن درجة معايير ســمات التغطية اكبر لمن هم في عمر (41-50) مقارنة مع الأفراد الذين هم في عمر اقل من 30 ســنة، والأفراد الذين هم في عمر (31-40 سنة) والأفراد الذين يزيد أعمارهم عن 51 سنة.

3- متغير المجال الإعلامي للعمل

وأما بالنسبة لمتغير المجال الإعلامي للعمل، فقد تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية وفقا لمتغير المجال الإعلامي، كما هو مبين في الجدول رقم(16).

الجدول(16):

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية وفقاً لمتغير المجال الإعلامي للعمل.

الأبعاد	مستويات المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول	صحافة مطبوعة	13	2.06	0.45
	صحافة تلفزيونية	23	2.39	0.49
	صحافة إذاعية	12	2.21	0.45
	صحافة الكترونية	10	2.16	0.50
	كاتب صحفي	15	2.32	0.47
	مجال إعلامي آخر	15	2.74	0.24
المجال الثاني	صحافة مطبوعة	13	2.05	0.16
	صحافة تلفزيونية	23	2.09	0.30
	صحافة إذاعية	12	2.05	0.21
	صحافة الكترونية	10	2.20	0.34
	كاتب صحفي	15	2.06	0.14
	مجال إعلامي آخر	15	2.12	0.34

المجال الثالث	صحافة مطبوعة	13	2.30	0.42
	صحافة تلفزيونية	23	2.18	0.56
	صحافة إذاعية	12	1.85	0.44
	صحافة الكترونية	10	2.05	0.45
	كاتب صحفي	15	2.16	0.45
	مجال إعلامي آخر	15	2.13	0.73
المجال الرابع	صحافة مطبوعة	13	2.32	0.37
	صحافة تلفزيونية	23	2.29	0.34
	صحافة إذاعية	12	2.29	0.33
	صحافة الكترونية	10	2.45	0.42
	كاتب صحفي	15	2.41	0.44
	مجال إعلامي آخر	15	2.25	0.43
المجال الخامس	صحافة مطبوعة	13	2.21	0.39
	صحافة تلفزيونية	23	2.46	0.54
	صحافة إذاعية	12	2.65	0.35
	صحافة الكترونية	10	2.23	0.39
	كاتب صحفي	15	2.24	0.51
	مجال إعلامي آخر	15	2.60	0.65
المجال السادس	صحافة مطبوعة	13	2.23	0.60
	صحافة تلفزيونية	23	2.13	0.62
	صحافة إذاعية	12	2.26	0.49
	صحافة الكترونية	10	1.72	0.50

	كاتب صحفي	15	2.24	0.53
	مجال إعلامي آخر	15	2.29	0.75
المجال السابع	صحافة مطبوعة	13	2.16	0.58
	صحافة تلفزيونية	23	2.04	0.47
	صحافة إذاعية	12	2.20	0.48
	صحافة الكترونية	10	1.92	0.67
	كاتب صحفي	15	2.09	0.51
	مجال إعلامي آخر	15	2.04	0.51
المجال الثامن	صحافة مطبوعة	13	2.40	0.37
	صحافة تلفزيونية	23	2.13	0.45
	صحافة إذاعية	12	2.20	0.53
	صحافة الكترونية	10	2.16	0.20
	كاتب صحفي	15	2.22	0.54
	مجال إعلامي آخر	15	2.10	0.57
الكلي	صحافة مطبوعة	13	2.22	0.18
	صحافة تلفزيونية	23	2.21	0.25
	صحافة إذاعية	12	2.21	0.23
	صحافة الكترونية	10	2.11	0.14
	كاتب صحفي	15	2.22	0.20
	مجال إعلامي آخر	15	2.28	0.32

يلاحظ من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات

السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية ناتجة عن اختلاف مستويات متغير مجال العمل.

وللتحقق من دلالة الفروق الظاهرية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدرجة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق وفقا لمتغير مجال العمل، كما هو مبين في الجدول رقم (17).

الجدول(17):

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية وفقاً لمتغير مجال العمل.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول	بين المجموعات	4.062	5	0.812	4.034	*0.00
	داخل المجموعات	16.511	82	0.201		
	المجموع	20.573	87			
المجال الثاني	بين المجموعات	0.183	5	0.037	0.504	0.72
	داخل المجموعات	5.950	82	0.073		
	المجموع	6.133	87			
المجال الثالث	بين المجموعات	1.477	5	0.295	1.024	0.40
	داخل المجموعات	23.645	82	0.288		
	المجموع	25.122	87			
المجال الرابع	بين المجموعات	0.401	5	0.080	0.524	0.75
	داخل المجموعات	12.542	82	0.153		
	المجموع	12.943	87			
	بين المجموعات	2.517	5	0.503	1.957	0.09

المجال الخامس	داخل المجموعات	21.093	82	0.257		
	المجموع	23.610	87			
المجال السادس	بين المجموعات	2.519	5	0.504	1.377	0.24
	داخل المجموعات	30.004	82	0.366		
	المجموع	32.524	87			
المجال السابع	بين المجموعات	0.589	5	0.118	0.418	0.83
	داخل المجموعات	23.126	82	0.282		
	المجموع	23.517	87			
المجال الثامن	بين المجموعات	0.787	5	0.157	0.692	0.63
	داخل المجموعات	18.651	82	0.227		
	المجموع	19.438	87			
الكلي	بين المجموعات	0.185	5	0.037	0.642	0.66
	داخل المجموعات	4.732	82	0.058		
	المجموع	4.917	87			

تظهر نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حسب الجدول (17) أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق لمستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية لبعد موضوعات التغطية تعزى لمتغير مجال العمل، حيث بلغت قيمة (ف) لبعد أساليب التجنيد للمجموعات الإرهابية (4.034) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≥0.000). وكذلك يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعد معايير سمات التغطية، وأساليب التغطية، وبعد اتجاهات الفضائيات من الإصلاحات السياسية والاقتصادية، وبعد كشف الفساد، وبعد الرأي العام والمشاركة السياسية، وبعد موقف الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن من الإصلاحات، وبعد مستوى التغطية تعزى لمتغير مجال العمل. ولمعرفة أي من

فئات العمر وجدت تلك الفروق، تم إجراء اختبار شـيفيه للمقارنات البعدية المعروضـة نتائجه في الجدول رقم(18).

الجدول(18)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية حسب متغير مجال العمل.

المتغيرات	مجال العمل	المتوسط الحسابي	صحافة مطبوعة	صحافة تلفزيونية	صحافة إذاعية	صحافة الكترونية	كاتب صحفي	مجال إعلامي آخر
موضوعات التغطية	صحافة مطبوعة	2.06		-0.33*				-0.68*
	صحافة تلفزيونية	2.39	0.33*					-0.35*
	صحافة إذاعية	2.21						-0.53*
	صحافة الكترونية	2.16						-0.58*
	كاتب صحفي	2.32						-0.42*
	مجال إعلامي آخر	2.74	0.68*	0.35*	0.53*	0.58*	0.42*	

يتضح من الجدول رقم (18) أن درجة موضوعات التغطية اكبر لمن هم عاملين في مجال أعلامي آخر مقارنة مع الأفراد الذين يعملون في الصحافة المطبوعة، والصحافة التلفزيونية، والصحافة الإذاعية، والصحافة الكترونية، والكاتب الصحفي. وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد العاملين في مجال الصحافة التلفزيونية مقارنة مع الأفراد العاملين في الصحافة المطبوعة لصالح الأفراد العاملين في الصحافة التلفزيونية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يناقش هذا الفصل نتائج أسئلة الدراسة، وكما يلي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة والذي ينص على ما هو مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية ؟

يلاحظ من نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (2.22)، وجاء في المرتبة الأولى مجال كشف الفساد، يليه مجال موضوعات التغطية، ومجال اتجاهات الفضائيات من الإصلاحات السياسية والاقتصادية، ومجال اتجاهات الفضائيات من الإصلاحات السياسية والاقتصادية، ومجال مستوى التغطية، ومجال الرأي العام والمشاركة السياسي، ومجال أساليب التغطية، ومجال معايير سمات التغطية، وفي المرتبة الأخيرة مجال موقف الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن من الإصلاحات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سليم (2006) التي توصلت إلى أن هناك اهتمامات بارزة لقضايا الإصلاح السياسي مما يشير لوجود ارتباط مباشر بين التوجهات السياسية وتحديد الاهتمامات البارزة لقضايا الإصلاح السياسي بوسائل الإعلام محل الدراسة، كما أوضحت قدرة الصحف والفضائيات على توفير مدى واسع من المعلومات والقضايا بما يشكل قاعدة معرفة للرأي العام. ومع نتائج دراسة الملا (2013) وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن موقع البصرة نت يبدي

اهتماماً واضحاً ودعماً للحراك السياسي في العراق، بينما كان تعامل موقع شبكة الإعلام العراقي متواضعاً في تغطية للحراك. وأظهرت النتائج أيضاً أن الموقعان استخدما مراسليهما في موقع الحدث كمصدر أساسي في التغطية.

وتتفق مع نتائج دراسة كاوه (2013) التي توصلت إلى اهتمام القنوات الفضائية الأربعة بالبرامج الحوارية بالدرجة الأولى، وأتاحت هذه القنوات الفرصة أمام مشاركة الضيوف من الخبراء والمتخصصين في برامجها بشكل أكبر من مشاركة الجمهور في ذات البرامج، جاءت الأوضاع الأمنية والإرهاب في الترتيب الأول بين الأزمات السياسية المختلفة في القنوات العراقية الأربع- عينة الدراسة، اتفقت كافة القنوات عينة الدراسة على الترتيب الأول في معالجة أزمة الفساد المالي والإداري وكانت قناة السومرية في مقدمة القنوات التي طرحت هذه ألازمة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ 0.05) في مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية باختلاف متغير النوع الاجتماعي.

تظهر نتائج اختبار (ت) حسب الجدول (12) عدم وجود دالة إحصائيا بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور، إناث).

وقد تفسر هذه النتيجة بان الإناث والذكور من الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لا تختلف درجة مستوى تقييمهم لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق. فهم من نفس

الجنسية وهمومهم وأهدافهم واحدة وبالتالي قد لا يكون هناك أي اختلاف بين الجنسين في درجة مستوى تقييمهم لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α≤ 0.05) في مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية باختلاف متغير العمر.

تظهر نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حسب الجدول (12) أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق لمستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية لبعد معايير سمات التغطية تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (ف) لبعد معايير سمات التغطية(2.692) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.000). وكذلك يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعد موضوعات التغطية، وأساليب التغطية، وبعد اتجاهات الفضائيات من الإصلاحات السياسية والاقتصادية، وبعد كشف الفساد، وبعد الرأي العام والمشاركة السياسية، وبعد موقف الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن من الإصلاحات، وبعد مستوى التغطية تعزى لمتغير العمر، هذا وقد أظهرت نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية أن درجة معايير سمات التغطية اكبر لمن هم في عمر (41−50) مقارنة مع الأفراد الذين هم في عمر اقل من 30 سنة، والأفراد الذين هم في عمر (31−40 سنة) والأفراد الذين يزيد أعمارهم عن 51 سنة.

وقد تبدو هذه النتيجة منطقية حيث ان درجة مستوى تقييمهم لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق لبعد معايير سمات التغطية تزيد لدى الأفراد ممن هم في عمر 41 سنة وقد

يعود السـبب في ذلك انه كلما كبر الفرد في العمر تزداد خبراته الحياتية والعلمية والنظيرة وخاصـة عند الأفراد العاملين في مجال الإعلام الأمر الذي يؤدي إلى تناول أي ظاهرة من الظواهر بنظرة شمولية ومعرفة الجوانب المهمة والجوانب غير المهمة في أي ظاهرة من الظواهر المدروسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ 0.05) في مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية باختلاف متغير المجال الإعلامي الذي تعمل فيه .

تظهر نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حسـب الجدول (17) أن هناك فروقاً دالة إحصـائيا بين متوسـطات إجابات أفراد عينة الدراسـة فيما يتعلق لمسـتوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصـلاحات السـياسـية والاقتصـادية في العراق من قبل الفضـائيات العراقية لبعد موضـوعات التغطية تعزى لمتغير مجال العمل، حيث بلغت قيمة (ف) لبعد أسـاليب التجنيد للمجموعات الإرهابية (4.034) وهي قيمة ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة ($0.000 \geq \alpha$)، وكذلك يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعد معايير سـمات التغطية، وأسـاليب التغطية، وبعد اتجاهات الفضـائيات من الإصـلاحات السـياسـية والاقتصـادية، وبعد كشـف الفسـاد، وبعد الرأي العام والمشـاركة السـياسـية، وبعد موقف الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن من الإصـلاحات، وبعد مسـتوى التغطية تعزى لمتغير مجال العمل. هذا وقد أظهرت نتائج اختبار شـيفيه للمقارنات البعدية أن درجة موضـوعات التغطية اكبر لمن هم عاملين في مجال أعلامي آخر مقارنة مع الأفراد الذين يعملون في الصحافة المطبوعة، والصحافة التلفزيونية، والصحافة الإذاعية، والصحافة الكترونية، والكاتب الصحفي، وكذلك يتضح وجود فروق

ذات دلالة إحصــائية بين الأفراد العاملين في مجال الصــحافة التلفزيونية مقارنة مع الأفراد العاملين في الصـحافة المطبوعة لصـالح الأفراد العاملين في الصـحافة التلفزيونية، وقد تفسر هذه النتيجة أن الأفراد العاملين في مجال أعلامي آخر هم على درجة من المعرفة والاطلاع اكبر من الأفراد الذين يعملون في مجال الصــحافة المطبوعة، والصــحافة التلفزيونية، والصــحافة الإذاعية، والصــحافة الكترونية، والكاتب الصحفي، هذا بالإضافة إلى أن الأفراد الذين يعملون في مجال إعلامي آخر قد يعتمدون في متابعة الأخبار على أكثر من مصـدر عكس الأفراد الذين يعملون في مجال الصـحافة المطبوعة، والصحافة التلفزيونية، والصحافة الإذاعية، والصحافة الكترونية، والكاتب الصحفي الذي يعتمدون على نوع واحد فقط كمصدر للأخبار.

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- ضـــــرورة ان يعمل الاعلاميين المقييمن في الاردن عن البحث الخبر الحقيقي عما يدور في العراق قبل اصدار حكم اعلامي وبالتالي نشر هذه الانطباعات الشخصية.
- ضـرورة التركيز في التغطية الاعلامية على الاصــلاحات المختلفة وخصـوصــا التركيز على البنية التحتية وبأساليب متنوعة.
- ضـرورة توخي الدقة عند الاسـتماع للبرامج التلفزيونية المختلفة وخصـوصـا من المحطات الموجهة تفاديا لتداول المعلومات غير الحقيقية عن العراق وما يدور فيه من احداث.
- ضــــرورة العمل على توخي دقة الخبر موثقا بالوثائق والمعلومات الدقيقة تلافيا للاجتهادات المتنوعة في مجال تهويل الظروف.
- ضــــرورة التركيز ان هذه الاصـــــلاحات ما هي الى بداية تعزيز ثقافة "الإيجابية" وبالتالي ضــــرورة التركيز على هذه الاصـلاحات بكافة وسائل الاعلام لتصل للجميع وليكون الجميع مسؤول اي كان موقعة ومكانة
- ضــــرورة العمل على توعية الإعلاميين العراقيين المقيمين في الاردن بأن الوطن بأمس الحاجة الى تكاثف جهود الجميع في سبيل التخفيف عن محنة العراق الى حين الاستقرار.
- ضــــرورة إقامة دورات تدريبية للاعلاميين المقيمين في الأردن من خلال الســـفارة وبالتنســـيق مع الجهات الاكاديمية ذات العلاقة لتساعدهم على الالتزام بالمعايير المهنية في أعمالهم.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو إصبع، صالح (2006). **الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة**. ط5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- بسيوني، حمادة(2008). **دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام**. ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- بواعنة، رياض (1999). **نشرة الأخبار الرئيسية في التلفزيون الاردني باللغة العربية– القناة الأولى**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
- البياتي، ياس خضير(2006). التأثيرات الاجتماعية المحتملة للتلفزيون على الشباب: دراسة ميدانية على شباب الامارات. **شؤون اجتماعية**، العدد90.
- جمعة، جبار لواء (2013). **اتجاهات طلبة الجامعات العراقية نحو تغطية الحراك الشعبي العربي في وسائل الإعلام العراقية (جامعة أهل البيت نموذجاً)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الجناني، أسيل (2014) .**تغطية قناتي الشرقية والعراقية لقضايا الفساد في العراق من وجهة نظر قادة الرأي الإعلاميين العراقيين**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان.
- الحديد، علي (2006) .**دور التلفزيون الاردني في تشكيل منظومة القيم لدى طلبة الجامعة الاردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

- حرب، قبلان (2008). **اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الحسن، نديم (2008). **اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو المحطات الفضائية العربية.** رسالة ماجستير غير منشورة.
- الحسيني، أميرة (2004). **فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون.** (ط1) بيروت، دار النهضة العربية.
- حمدان، محمد(2011). **تغطية فضائيتي الجزيرة والعربية لأحداث مصر وليبيا: دراسة مقارنة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الخريجي، عبدالله (1985). **التغير الاجتماعي والثقافي.** ط1، جدة، السعودية.
- درويش، عبدالرحيم (2006). **مقدمة إلى علم الاتصال.**(ط1)، مكتبة نانسي دمياط.
- الدليمي، عبدالرزاق (2012). **مدخل الى وسائل الاعلام الجديد.** ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الدليمي، عبدالرزاق (2013). **عولمة التلفزيون.** دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- الدليمي، عبدالرزاق (2016). **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين.** دار اليازوري، عمان.
- الدليمي، عبدالرزاق(2005). **عولمة التلفزيون.** ط1، دار جرير للنشر، عمان.
- الدواوسه، سلاح (2002).اس**تخدامات الجمهور الفلسطيني للقنوات الفضائية العربية والاشباعات المتحققة.** رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
- ديفلير، وروكيتش (1999). **نظريات وسائل الاعلام.** ترجمة كمال عبدالرؤوف. الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- سليم، حنان (2006). **علاقة الفضائيات الاخبارية والصحف والجماعات المرجعية بتشكيل الاهتمامات نحو قضايا الإصلاح السياسي لدى الرأي العام المصري**. المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر لكلية الإعلام من 2-4 مايو، الاعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الأول.
- سليمان، صابر (1998). الاتجاهات العالمية الحديثة في استخدام الإذاعة الصوتية الريفية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد الحادي عشر.
- السيد، عبدالعزيز (2006). **دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسي**ة. المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر لكلية الإعلام من 2-4 مايو، الاعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الأول.
- شاكر، عطاالله (2011). **إدارة المؤسسات الإعلامية**. دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- شاهين، هبة (2010). **التلفزيون الفضائي العربي**. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2.
- عابد، زهير (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي- دراسة وصفية تحليلية. **مجلة جامعة النجاح**، مجلد26، العدد السادس، ص1387-1428.
- عبد الحميد، محمد (1997). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**. ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد الفتاح، علياء سامي (2007). **دور وسائل الاتصال الحديثة في تشكيل العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي**. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- العبدالله، مي (2006). **التلفزيون في لبنان والعالم العربي أي دور لتقنيات الغد**. دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان.

- عبده، عزيزة (2004). **الإعلام السياسي والرأي العام- دراسة في ترتيب الاولويات.** ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- عريقات، احمد (2008). **دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية عام 2007.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- عزي، عبدالرحمن (1997). **العرب والإعلام الفضائي.** بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1.
- الغليلات، سامر (2009). **استخدام طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الفضلي، محمد سلطان (2010). **دور القنوات الفضائية الكويتية في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- فلحي، محمد (2002). **صناعة العقل في عصر الشاشة.** ط1، دار العلمية الدولية للنشر، عمان.
- فهمي، أماني (1999). الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون. العدد السادس، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مصر.
- القيسي، محمود (2003). تغطية الشأن السوري في قناتي العراقية وبغداد العراقيتين. دراسة مقارنة لنشرات الأخبار الرئيسية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، مصر.
- خورشيد مراد، كامل (2011). **الاتصال الجماهيري والاعلام.** ط1، عمان، دار المسيرة.

- كاوه، محمد (2013). **تجربة القنوات الفضائية العراقية في عرض معالجة الأزمة الراهنة.** اطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة.
- مجاهدي، مصطفى (2011). **برامج التلفزيون الفضائي وتأثيرها في الجمهور.** إطروحة دكتوراع منشورة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- مراد، محمد (2002) .دوافع استخدامات المراهقين المصريين للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة لهم. **مجلة دراسات طفولة،** القاهرة، مصر.
- معوض، عبدالعزيز، محمد وبركات(2000). **الخبر الإذاعي والتلفزيوني.** ط2، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- معوض، محمد (1986). **فنون العمل التلفزيوني.** ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- مكاوي، السيد، حسن وليلى (1998). **الاتصال ونظرياته المعاصرة.** ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الملا، أحمد عبد الكريم (2013). **التغطية الإعلامية للحراك السياسي في العراق (2011) دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي شبكة البصرة نت وشبكة الاعلام العراقي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- منصور، تحسين (2007). دور التلفزيون الأردني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الارهاب. دراسات، **العلوم الإنسانية والاجتماعية،** المجلد، 34، العدد3،
- المهداوي، فارس (2009). **أخبار العراق في الفضائيات العربية: تحليل المضمون لأخبار العراق في قناتي الجزيرة والعربية الفضائيتين.** اطروحة دكتوراه في الاعلام ، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

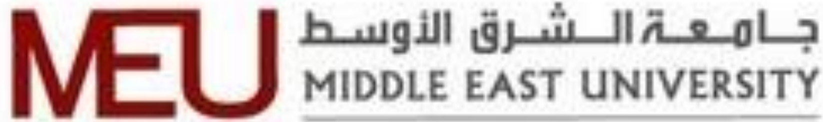
- موسى، عصام(2003). **المدخل الى الاتصال الجماهيري**. الطبعة السادسة، اربد، الكتاني للنشر والتوزيع.
- النمر، أميرة محمد (2004). **أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية**. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.
- ياسين، صباح (2013). **الإعلام الفضائي العربي**. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1.
- ياسين، صباح (2013).**الإعلام الفضائي في الوطن العربي**. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1.
- يحيى، قتادة (2014). **تغطية فضائيتي الحرة وروسيا اليوم للحراك الشعبي العربي من وجهة نظر طلبة جامعة الموصل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان.

المراجع الأجنبية

- Barrie Gunter، (2005)، **Trust in the New on Television**، Emerald Journal، pp(397-384). www.emeraldinsght.com/researchregister.
- Dan Drew and David Weaver" Voter Learning in the 2004 Presidential Election: Did the Media Matter? J&MC Quarterly Vol. 83، NO.1.SPRING 2006: 25-42.
- Donald Show، Robert L.Stevenson & Bradley J. Hamm: Agenda Setting Theory and Public Opinion Studies in Apost-Mass Media Age، **Wipro Annual Conference**، Rome، September، 2001. P.1. http://books.google.ps/books، available at: 19/4/2013.
- Eugene F. Shaw، Agenda-Setting and Mass Communication Theory، **Published by: SAGE**، December 24، 2008، P.99، At: http://gaz.sagepub.com، available at:15/4/2013.
- Heidi Radakavich (2013): Research Report on the Agenda Setting، **Op. Cit**. P.2.
- Hiroko، Tanaka، " Use of Local Media by foreign Graduate Students in the United Kingdom" Unpublished MA Thesis، (2005).
- Iosos Stat،(2007)، **National Media Analysis NMA Jordan 2007 TV Section' Amman.**
- Jems، S. (2006). The Effect of Media on The political Behavior of Citizen، Soc. Forces، 54(7)،pp،46-86.
- Mira Sotirovic and Jack M. mcleod " knowledge as Understanding: The Information Processing Approach to political Learning " In Handbook of political Communication Research، Ed. Lynda L. Kaid (Mahwah، NJ. Eribaum، 2004، 357-94.
- Robison، Gordan، (2005) The Rest of the Arab World . USC Center on public Diplomacy، Universtiy of Southern California، Los Angeles، California From: www،uscpubicdiplomacy.org.

- Sidny، K. &، Dennis D.(2008). The Effect of Media on The political Behavior of Citizen، City Community، 18(5)، pp112-135.
- Vincent Price and John Zaller" Who Gets the News ? The Measurement Problem in Media Research" paper Science Association، San Francisco، 1990.
- Werner J. Severin & James. Tankard: Communication Theories: Origins Methods and Uses in media، 3th edition 1992، pp. 222. At http://books.google.ps/books، available at: 17/4/2013.
- Young Jun Sonad Sung Taekim" Do the Media Matter to Voters? An Anlysis of presidential Campaign، 1984-1996"(paper Presented at Annual Meeting of the International Communication Association، Washinton، DC، 2001).

ملحق رقم (1)
الاستبانة بصورتها الأولية



حضرة الأستاذ الدكتور.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اقوم بدراسة بعنوان: **مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية**. وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من كلية الإعلام- جامعة الشرق الأوسط (الأردن)، وبهدف جمع البيانات أعد الباحث أداة للدراسة مكونة من جزئين هما: الجزء الأول البيانات الشخصية، والجزء الثاني: مجالات الدراسة وفقراتها.

ونظراً لخبرتكم المتخصصة وسمعتكم المتميزة يرجو الباحث إبداء آرائكم القيمة وإضافة الفقرات التي ترونها مناسبة والتي تم ترتيبها حسب حزمة الاصلاحات المعلنة من قبل الحكومة العراقية، شاكراً لكم حسن تعاونكم، مع خالص الاحترام والتقدير.

علماً بأن الدراسة سوف تستخدم مقياس ليكرت الثلاثي.

الباحث

مخلد ماهر داود السعدي

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

- **النوع الاجتماعي** : ( ) ذكر ( ) انثى
- **العمر** : ( ) أقل من 30 سنة ( ) من 31-40سنة
( ) من 41-50 سنة ( ) من 51 سنة فما فوق
- **المجال الإعلامي الذي تعمل فيه/ تعملين فيه** :

1- ( ) صحافة مطبوعة 2- ( ) صحافة تلفزيونية 3- ( ) صحافة إذاعية
4- ( ) صحافة إلكترونية 5- ( ) كاتب صحفي 6- ( ) مجال إعلامي أخر

الجزء الثاني: محاور الدراسة

	الفقرة	الدقة اللغوية الانتماء للمجال		الحاجة للتعديل مناسبتها للقياس		
محور الإصلاح الإداري						
1						
	العمل على تقليص عدد المواقع العليا في كافة الوزارات.					
2	العمل على شغل المواقع العليا من أصحاب الكفاءة والنزاهة.					
3	العمل على وضع معايير موضوعية لاختيار اصطحاب المواقع العليا.					
4	العمل على إخضاع الدوائر غير المرتبطة بوزارات إلى المساءلة والمحاسبة.					
5	العمل على إصلاح نظام الرواتب لتقليل الفروق في الرواتب.					
6	العمل على وضع أسس قانونية عادلة لتحديد امتيازات المسئولين.					
7	العمل على دمج بعض الوزارات لتشابه مسؤولياتها.					
8	العمل على إلغاء المستشارين خارج ملاك الوزارات.					

9	العمل على إلغاء منصب نواب رئيس الجمهورية ونواب رئيس الوزراء.					
محور الإصلاح المالي						
1	إلغاء المخصصات الاستثنائية لكل الرئاسات والهيآت ومؤسسات الدولة.					
2	إخضاع الوزارات والجهات الأخرى غير المرتبطة بوزارة إلى المساءلة والمحاسبة					
3	دمج وحذف بعض الوزارات والهيآت.					
4	تخفيض الحد الأعلى للرواتب التقاعدية للمسؤلين.					
5	التعرفة الجمركية واحدة وتطبيق على جميع المنافذ الحدودية بدون أي استثناء.					
6	يوجد نظام لدفع المستحقات الضريبية لمنع الفساد.					
7	يتم التعامل مع أصحاب المهن الحرة بشكل عادل لدفع المستحقات الضريبية.					
8	يتم دفع المستحقات الضريبية من جميع الأفراد والمؤسسات.					
محور الإصلاح الاقتصادي						
1	تشغيل الأشخاص العاطلين عن العمل.					
2	اتخاذ مجموعة من القرارات لتنشيط حركة الاستثمار داخل البلاد.					
3	اتخاذ مجموعة من القرارات لتفعيل دور القطاع الخاص .					
4	العمل على تسهيل إجراءات القروض الصناعية والزراعية.					
5	العمل على تسهيل إجراءات القروض للمشروعات الصغيرة.					
6	العمل على تحصيل المبالغ المترتبة على شركات القطاع الخاص.					
7	العمل على الكشف الفساد المالي والتعامل مع وفقا القانون.					
8	العمل على دفع المستحقات واجبة الدفع الى شركات القطاع الخاص والاعلان عن ذلك.					
محور الخدمات						

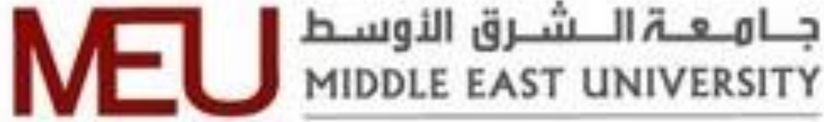
1	العمل على وضع إجراءات لحل مشاكل الكهرباء والنقل والإنتاج.					
2	العمل على تبني برنامج رقابة مجتمعية فعال لكشف التراجع في العمل في تقديم الخدمات بغية محاسبة المقصرين.					
3	العمل على تبني برنامج رقابة مجتمعية للكشف عن الفشل في في العمل ومحاسبة المقصرين					
4	العمل على تقديم الخدمات بشكل كفوء سواء على مستوى الوزارات ام الحكومات المحلية					
محور	**مكافحة الفساد**					
1	العمل على وضع سقف زمني لحسم قضايا الرقابة وكشف الفساد والإعلان عنها طبقا للقانون.					
2	العمل على إنهاء ملف التعيينات بالوكالة وتعيين أصلاء للمناصب					
3	العمل على إنهاء ملف التعيينات بالوكالة للمناصب العسكرية والأمنية.					
4	عملت الحكومة على تشريع القوانين المعطلة كقانون الأحزاب والمحكمة الاتحادية العليا.					
5	العمل على تخيير أصحاب الجنسية المزدوجة بين البقاء بالمنصب وإسقاط الجنسية الأجنبية.					
6	العمل على استجواب الوزراء الذين أكملت ملفاتهم التحقيقية.					
7	العمل على إحالة كل ملفات الفساد إلى القضاء.					
8	العمل على محاسبة سراق المال العام داخل العراق وخارجه.					
9	العمل على محاربة الخارجين عن القانون.					
10	العمل على محاربة المقصرين في الدفاع عن العراق					

ملحق رقم (2)
قائمة بأسماء المحكمين

ملحق رقم (2)
أسماء محكمي استبانة الدراسة

ت	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
1	أ.د حميدة سميسم	أستاذ	راي عام وإعلام	جامعة الشرق الاوسط
2	أ.د عبدالرزاق الدليمي	أستاذ	دعاية واعلام	جامعة البترا
3	أ.د عبدالجبار البياني	أستاذ	مناهج البحث العلمي	جامعة الشرق الاوسط
4	أ.د تيسير ابو عرجة	أستاذ	الصحافة	جامعة البترا
5	د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك	واعلام	جامعة الشرق الاوسط
	د. عبدالكريم الدبيسي	أستاذ مشارك	صحافة	جامعة البترا
7	د. محمد صاحب سلطان	أستاذ مساعد	علاقات عامة	جامعة البترا

ملحق رقم (3)
الاستبانة بصورتها النهائية



جامعة الشرق الأوسط
كلية الإعلام

حضرة الأستاذ الدكتور... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اقوم بدراسة بعنوان: **مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية**. وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من كلية الإعلام- جامعة الشرق الأوسط (الأردن)، وبهدف جمع البيانات أعد الباحث أداة للدراسة مكونة من جزئين هما: الجزء الأول البيانات الشخصية، والجزء الثاني: مجالات الدراسة وفقراتها.

ونظراً لخبرتكم المتخصصة وسمعتكم المتميزة يرجو الباحث إبداء آرائكم القيمة وإضافة الفقرات التي ترونها مناسبة والتي تم ترتيبها حسب حزمة الاصلاحات المعلنة من قبل الحكومة العراقية، شاكراً لكم حسن تعاونكم، مع خالص الاحترام والتقدير.

علماً بأن الدراسة سوف تستخدم مقياس ليكرت الثلاثي.

الباحث

مخلد ماهر داود السعدي

- **أسئلة الدراسة**

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما هو مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الأردن لتغطية الاصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية ؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تقييم الإعلاميين العراقيين المقيمين في الاردن لتغطية الاصلاحات السياسية والاقتصادية في العراق من قبل الفضائيات العراقية باختلاف، النوع الاجتماعي، العمر، المجال الاعلامي الذي تعمل فيه ؟

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

- **النوع الاجتماعي** : ( ) ذكر ( ) انثى
- **العمر** : ( ) أقل من 30 سنة ( ) من 31-40سنة
( ) من 41-50 سنة ( ) من 51 سنة فما فوق
- **المجال الإعلامي الذي تعمل فيه/ تعملين فيه :**

2- ( ) صحافة مطبوعة 2- ( ) صحافة تلفزيونية 3- ( ) صحافة إذاعية
4- ( ) صحافة إلكترونية 5- ( ) كاتب صحفي 6- ( ) مجال إعلامي أخر

الجزء الثاني: مجالات الدراسة

الفقرة		السلامة والصياغة اللغوية للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		التعديلات على الفقرة
		سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	
المجال الأول: موضوعات التغطية						
1	ركزت الفضائيات على الجوانب الاجتماعية					
2	ركزت الفضائيات على جوانب البنية التحتية					
3	ركزت الفضائيات على الجوانب الامنية والعسكرية					
4	اقتربت الفضائيات من هموم المواطن العراقي					
المجال الثاني: سمات التغطية						
5	كانت التغطيات تتسم بالموضوعية					
6	كانت التغطيات تتسم بالحيادية					
7	كانت التغطيات تتسم بالتكامل					
8	كانت التغطيات تتسم بالدقة					
9	كانت التغطيات تتسم المصداقية					
10	تتسم التغطيات بالعمق المعرضي					
11	تواكب التطورات					
12	البرامج الحوارية تتسم بالسطحية					
13	كانت مصادر الفضائيات موثوقة					
14	كانت مصادر التغطية مجهولة					

15	اعتمدت التغطيات على شهود عيان من الشارع العراقي					
16	ساهمت الفضائيات بإيجاد الشهرة للسياسيين					
	المجال الثالث : أساليب التغطية					
17	معززة بالوثائق والمعلومات الدقيقة					
18	معززة باللقاءات والحوارات					
	المجال الرابع: دوافع التغطية					
19	ذات اجندة سياسية مسيسة					
20	متابعة تطورات القضايا الاصلاحية في العراق					
21	توفير الشرح والتفسير للقضايا التي تهم العراق					
	المجال الخامس: الموقف من الاصلاحات					
22	تنتقد الاصلاحات على انها شكلية					
23	تنتقد على أنها تتسم بالمحاصصة الطائفية					
24	لا جدوى من الاصلاحات					
25	الاصلاحات تبشر بالخير					
26	أبرزت الفضائيات الجوانب الشخصية لعدد من المسؤولين					
27	ساهمت التغطيات بإيجاد الشهرة للسياسين					
	المجال السادس: كشف الفساد					
28	البرامج فضحت الفساد المالي والإداري في العراق					
29	دعت الى محاكمة المسؤولين					
30	ركزت الفضائيات على الجوانب السياسية					
31	ركزت الفضائيات على الجوانب الاقتصادية					
32	ركزت الفضائيات على الجوانب الاجتماعية					
33	وفرت التغطية قاعدة معلومات مهمة عن قضايا الفساد					
	المجال السابع: الرأي العام والمشاركة السياسية					
34	ساهمت الفضائيات بتعزيز المشاركة السياسية					
35	ساهمت الفضائيات بإعطاء الرأي للمواطن					
36	ساهمت الفضائيات بتوفير حرية الرأي والرأي الآخر لكل الكتل السياسية					
37	ساهمت التغطيات بتنوير الرأي العام العراقي بالاصلاحات					

38	فسرت الفضائيات بنود الاصلاح للرأي العام					
	المجال الثامن: موقف الاعلاميين العراقيين المقيمين في الاردن					
39	أويد ما جاء بحزمة الاصلاحات الإدارية					
40	أويد ما جاء بحزمة الاصلاحات المالية					
41	أويد ما جاء بحزمة الاصلاحات الاقتصادية					
42	أويد ما جاء بحزمة الخدمات					
43	أويد ما جاء بحزمة مكافحة الفساد					